وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي– تبســـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:العلوم الإنسانية

LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علوم انسانية

التخصص:تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق

العنوان:مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي

دراسة ميدانية بـــ: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر" ل.م.د"

دفعـــــة: 2016

إعداد الطالبة: عفاف عواشرية **إشراف الأستاذة: عبد الكريم بن عميرة**

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
د. أكرم بوطورة	أستاذ محاضر –ب–	رئيســـــــا
أ.عبد الكريم بن عميرة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا
أ.عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد –ب–	ممتحنـــــــا

السنة الجامعية:2015/ 2016

آية الكرسي سورة البقرة آية ٢٥٥

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك... يا ذا الجلال والإكرام.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة.

إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آلة وصحبه أجمعين أوجه شكري الخالص والجزيل إلى أستاذي الفاضل بن عميرة عبد الكريم الذي أشرف على هذا العمل وتابعه حتى النهاية بكل خطواته، ووجهني بنصائحه وإرشاداته.

فأسمى كلمات الشكر والعرفان أوجههما لك أستاذي وأسأل الله عز وجل أن يكتبها في ميزان حسناتك

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير **قائمة المحتويات** **قائمة المختصرات**	
مقدمة	أ-ج
أولا : الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
1- مشكلة الدراسة	05
2- تساؤلات الدراسة	06
3- فرضيات الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	07
5- أهداف الدراسة	07
6- الدراسات السابقة	08
7- ضبط مفاهيم و مصطلحات الدراسة	12
الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و التكوين الجامعي	
تمهيد	
1-المكتبات الجامعية	15
1-1- تعريف المكتبات الجامعية	15
1-2- أنواع المكتبات الجامعية	16
1-3- وظائف المكتبة الجامعية	17
1-4- أهميةالمكتبة الجامعية	18
1-5- اهداف المكتبة الجامعية	19
2- التكوين الجامعي	20
2-1- تعريف التكوين الجامعي	21
2-2- وظائف التكوين الجامعي	21

2-3- اسس التكوين الجامعي	22
2-4- اهداف التكوين الجامعي	23
2-5- مشكلات التكوين الجامعي	23
خلاصة	
الفصل الثالث: مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية	
تمهيد	
1- مصادر المعلومات الورقية	27
1-1- مفهوم مصادر المعلومات	27
1-2- أهمية مصادر المعلومات	28
1-3- أنواع مصادر المعلومات	29
1-3-1- تقسيم مصادر المعلوماتعلى أساس المحتوى	30
1-3-2- تقسيم مصادر المعلومات على أساس النوع	30
1-3-3- تقسيم مصادر المعلوماتعلى أساس الإتاحة	31
1-3-4- تقسيم مصادر المعلومات حسب الشكل	31
1-4- المصادر المرجعية.	36
2- مصادر المعلومات الالكترونية	38
2-1- مصادر المعلومات السمعية البصرية	38
2-1-1- مصادر المعلومات السمعية	38
2-1-2- مصادر المعلومات البصرية	40
2-1-3- المواد السمعبصرية(السمعية والبصرية)	41
2-1-4- المصغرات الفيلمية	43
2-2- الأقراص المليزرة	45
2-3- الانترنيت	47
2-4- الكتاب الالكتروني	48
2-5- الدورة الالكترونية	50
خلاصة	
الفصل الرابع : مساهمة المكتبة الجامعية في التكوين من خلال مصادر المعلومات	
تمهيد	
1- دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي	54

2- مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية	55
3- مصادر المعلومات وأهميتها في تكوين الطالب	55
4- تكوين المستفيدين من المكتبات الجامعية	56
5- البرامج التكوينية الموجهة للمستفيدين	57
خلاصة	
ثانيا : الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الخامس : إجراءات و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	
1- التعريف بمكان الدراسة	61
2- مجالات الدراسة	62
2-1- المجال المكاني	62
2-2- المجال الزمني	63
2-3- المجال البشري	63
3- منهج الدراسة	63
4- مجتمع الدراسة	64
5- أدوات جمع بيانات الدراسة	64
5-1- استمارة استبانة	64
6- تحليل بيانات الدراسة الميدانية	65
6-1- ـتحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	65
6-2- تحليل بيانات المحور الأول	66
6-3- تحليل بيانات المحور الثاني	75
7- النتائج العامة للدراسة	81
8- النتائج على ضوء الفرضيات.	83
خاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	
كشاف الجداول	
الملخص	

قائمة المختصرات

- المختصرات العربية

د

(د س) : دون سنة.

ص

ص: صفحة.

ص.ص: من الصفحة رقم .....إلى الصفحة رقم .....

ط

ط: الطبعة.

ع

ع : العدد.

م

مج: المجلد.

مقدمة

مقدمة

تعتبر المكتبة الجامعية من المرافق المهمة التي تعتمد عليها الجامعة لمساندة البرامج التعليمية و التي يعتمد عليها في العملية التكوينية بالنسبة للطلبة خاصة بعد انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي؛بفعل تطّور واعتماد المناهج التربوية القائمة على الاقتصاد القائم على المعرفة، وعلى أساليب التعلم المعتمدة على مصادر المعلومات بكل أنواعها وأشكالها، والتي تهدف إلى جعل الطلبة قادرين على مواكبة التطورات الحديثة في مجالات تخصصاتهم من جهة وقادرين على إنتاج المعرفة من جهة أخرى،وهذا لا يتأتي إلاّ بالعودة إلى مصادر المعلومات المتنوعة والاحتكاك المباشر معها.

وتمثل مصادر المعلومات خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة إحدى الركائز الاساسية التي تعتمد عليها المكتبات، وذلك لما لها من دور بارز في تلبية احتياجات المستفيدين في ظل عصر سمته الاساسية وفرة المعلومات وغزارتها، و التي أدت بدورها إلى فرض نمط جديد من الكفاءات التكوينية، ونتيجة لذلك أصبحت المكتبات الجامعية أيضا مضطرة إلى تحديث بنيتها التحتية في مجال مصادر المعلومات وأن تتابع أيضا باستمرار تطور تطبيقات تقنيات المعلومات و الاتصالات وخاصة في البيئة الالكترونية وما تتيحه شبكة المعلومات العالمية كمصدر أساسي للمعلومات في العصر الحالي.

و من هنا يأتي هذا العمل محاولة لتسليط الضوء على الدور الجديد والموقع المتميز الذي يجب أن تلعبه و تتموقع فيه المكتبة الجامعية وأمين المكتبة في العملية التعليمية والتكوينية، بحيث تمكّن المتعلم من احتواء الانفجار المعلوماتي وآثاره المتنوعة في المكتبات بإرشاده إلى مصادر المعلومات المختلفة، بما يمكنها من ربط الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية بهذه المصادر وهو ما يسمح لهم بالاحتكاك المنظم والهادف بالخبرات العلمية والتعليمية التي تتيحها بيئة المكتبات الجامعية.

وعلى ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتناولمصادر المعلومات وتوظيف ذلك في المكتبات الجامعية في ظل بيئة تتسم بالمنافسة من خلال مناقشة مفاهيم وأدوات التعلم في المكتبات الجامعية ومفاهيم البيئة الافتراضية بوجه عام مع تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد وتنهض بأداء المكتبات الجامعية وأداء المهنة بشكل عام.

من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى بابين أحدهما نظري والآخر ميداني، الباب النظري مقسم إلى أربعة فصول والباب الميداني إلى فصل. أما عن فصول الباب النظري فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج.

أدرجنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة، إضافة إلى العناصر المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات، إبراز أهمية وأهداف الدراسة، والتعريف لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جوانب أخرى، والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

في حين تناول الفصل الثاني المكتبات الجامعية من خلال تعريف المكتبات الجامعية من خلال تعريف المكتبات الجامعية أنواعها، وظائفها، أهميتها، مشكلاتها، التكوين الجامعي: من تعريف، وظائفه، اسسه ،اهدافه ،ومشكلاته .

أما الفصل الثالث الذي مثل إحدى ركائز الدراسة جاء حول مصادر المعلومات وتناول القسم الأول فيه: مفهوم مصادر المعلومات وأهميتها، ثم تطرقنا إلى المصادر الورقية وتقسيماتها حسب المضمون، النوع، الاتاحة والشكل، وقد ركزنا على التعريف بالمصادر الورقية كالكتاب ودوريات والرسائل الجامعية... أما القسم الثاني فتناول: مصادر المعلومات الالكترونية، وذكرنا المصادر السمعية وكذلك المصادرالبصرية والسمعية البصرية، المصغرات الفيلميةوأنواعها، ومميزاتها وأخيرا تطرقنا للكتاب الالكتروني والدورية الالكترونية.

فالفصل الرابع: كان حول مساهمة المكتبة الجامعية في التكوين من خلال مصادر المعلومات، ثم التطرق فيه إلى دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي، مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية، مصادر المعلومات و اهميتها في تكوين الطالب ،البرامج التكوينية الموجهة للمستفيدين .

أماالباب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث تضمن الفصل الخامس منه إجراءات الدراسة الميدانية، التعريف بمكان الدراسة، مجالات الدراسة ، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات كما خصص لتحليل البيانات و نتائج الدراسة ، بالإضافةإلى عرض النتائج العامة للدراسة، و النتائج على ضوء الفرضيات.

وفي خاتمة هذا المبحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع دراستنا.

كما اعتمدنافي إنجاز دراستنا على مجموعة من المراجع ومن أهم المراجع التي أفادتنا نذكر:

- كتاب مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عامر قنديلجي وربحي عليان.
- مذكرة الدكتور مزيش، مصطفى .مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنميته ميولة القرائية.

كما أن هناك العديد من المراجع المعتمدة ولكن المجال هنالا يسعذكرها كاملة فاكتفينا بالأهم.

انطلاقا من طبيعة الدراسة وتبعا للأشكال المطروحة والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

الجانب النظري للدراسة:

الفصل الأول

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، فكما هو معلوم المعرفة العلمية تقوم على وجود دعـــامتين أساسيتين هما:

البناء النظري والبناء المنهجي، فالبحث تجربة ميدانية في إطار معرفي ومنهجي للوصول إلى نتيجة.

يشكل هذا الفصل جزء مهم للدراسة لما يتضمنه من عرض لمشـــكلة الدراســـة ألا وهـــي تســـاؤلات وفرضيات، بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها المراد الوصول إليها، ثم عرض بعض الدراســـات الســـابقة التي تناولت نفس الموضوع، وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسية التـــي تناولـــت نفـــس الموضـــوع، وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي تتعلق بمصادر المعلومات المتاحة فـــي المكتبـــات الجامعيـــة ودورها في دعم التكوين الجامعي.

1ــ مشكلة الدراسة:

تعتبر مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة من الأدوات الهامة ففـــي تكـــوين الطالـــب الجامعي،وتمكينه من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقيه الأساتذة من خـــلال الـــدروس التوجيهيـــة والتطبيقية، فتلبي حاجاته الدراسية، والبحثية،والتثقيفية، ومصادر المعلومات عادة مـــا تكـــون شـــاملة تحتوي علي معلومات حديثة تسهل عملية الاستفادة منها.ولهذا فمصـــادر المعلومـــات هـــي الركيـــزة الأساسية لنجاح أي مكتبة، مهما كان نوعها، لهذا احتلت مصادر المعلومـــات الصـــدارة فـــي اهتمـــام المكتبات،سواء لتنمية المجموعات، أو حفظها، ترتيبها، تصنيفها واســـترجاعها لتقـــديمها للمســـتفيدين، فطلبة الجامعيين يستقون المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم من مختلف أنواع مصـــادر المعلومات، فمنهم من يجد ضالته في شكلها التقليدي، بينما تتجه فئة أخرى من الطلبة إلـــى اســـتخدام

الوسائل الالكترونية الحديثة ومن اجل التكوين لمساندتهم بالعملية التكوينية،فقد طرحنا التساؤل العام التالي:

ما هو دور مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي؟

بناءا علي هذا التساؤل الرسمي انبثقت مجموعة من التساؤلاتالتالية:

2ـ تساؤلات الدراسة:

- فيما تتمثل أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها الطالب الجامعي في عملية البحث العلمي؟
- هل مصادر المعلومات المتاحة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تلبي الاحتياجات العلمية للطلبة؟
- هل مصادر المعلومات المتوفرة تتماشى مع المقررات الدراسية؟
- ما هي المصادر التي تلبي احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة وجهد اقل؟
- فيما تتمثل دور مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة الجامعية في عملية دعم المقررات الدراسية؟
- هل مصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تدعم التكوين الجامعي؟
- إلىأي مدىأسهمت مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة في التعريف بمصادر المعلومات المتاحة لديها؟

3. فرضيات الدراسة:

قد خلصنا إلى صياغة الفرضيات التالية:

1 – مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتماشي مع المقررات الدراسية.

2– توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مصادر معلومات الكترونية وتقليدية تدعم التكوين الجامعي للطالب.

4ـ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من موضوعها ،مصادر المعلومات التي باتفاق الباحثين و الاختصاصين في البحث العلمي بانها اداة اساسية في دعم التكوين ،وتحاول هذه الدراسة معرفة اراء طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات نحو هذه المصادر ،لأنها تعد من اهم المستجدات لتقييم فعالية المكتبة لمالها من علاقة وثيقة باستخدامها و الاستفادة منها في البحث العلمي و الدراسة و التكوين و بالتالي فان معرفة اراء هذه الشريحة حول هذه المصادر بإمكان ان تكشف عن المزايا و القصور فيها و ما يمكن ان يحد من قدرة المستفيدين في الاستفادة منها كاملة .

ويمكن لهذه الدراسة أيضا ان تكشفاراء واتجاهات طلبة الماستر نحو مصادر المعلومات بصفة عامة و استخدامها و اهميتها و مقدار استخدامها في العملية التكوينية و نوعية الأوعية التي يستخدمونها وبالتالي يمكن لنتائج هذه الدراسة ان تساعد في تنمية و بناء مقتنيات المكتبات الجامعية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تبسة بما يساعد علي تحسين كفاءة المكتبات من حيث اختيار و تنمية تلك المصادر بما ينعكس ايجابا عليها.

5 ـ أهداف الدراسة:

–التعرف علي اهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية .

– معرفة الطرق و البرامج التي تعتمد عليها المكتبة للتعريف بمصادر المعلومات المتوفرة لديها .

- معرفة مدي استخدام الطلبة لمصادر المعلومات و كيفية الاستفادة منها .

- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في استخدام مصادر المعلومات.

-معرفة دور مصادر المعلومات في دعم التكوين الجامعي .

6 ــ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث.

- **الدراسة الأولى:**

دراسة مزيش،مصطفي.

بعنوان:مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية رسالة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات جامعة منتوري قسنطينة .

هدفت الدراسة إلىإبراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية وتعدد أشكالها والعلاقة الموجودة بين المصادر الورقية و الالكترونية من حيث التأثروالتأثير.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و قد اعتمد في جمع البيانات علي وسائل وأدوات وهي الملاحظة والاستبيان.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحكم في التقنيات و الوسائل الحديثة التي تنشر و تبث المعلومات هي نتيجة عوامل عديدة ساهمت في تعلم الطالب و تدربه علي الولوجإلى المعلومات و من بين العوامل نذكر :

- المجهود الفردي الذي يبذله الطالب للتعرف علي التغيرات و التطورات التي طرأت في مجـــال المعلومات.
- اجراء دورات تدريبية داخل الجامعة و خارجها لتكوين الطالب للتحكم في طـــرق الاســـتغلال الجيد لمصادر المعلومات.
- و تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في ان كلاهما يتناولان نفس الجزئية و المتمثلة اساســـا فـــي مصادر المعلومات غير انها تختلف عن دراستنا في كونها تتناول مصادر المعلومات ودورهـــا في تكوين الطالب الجامعي في دعم التكوين الجامعي .
- و قد افادتنا كثيرا في اثراء الجانب النظري بالأخص الفصل الرابع.[1]

الدراسة الثانية:

دراسة بلعباس،عبد الحميد

العنوان:اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبـــل طلبـــة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الزمن 2006/2005

العينة:اختيار الباحث عينة من مجتمع الدراسة و المتمثلة في توزيع 225 استمارة استبانة للإجابة علي التساؤلات المطروحة.

[1] - مزيش، مصطفي. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، أطروحة الدكتوراه: علم المكتبات والمعلومات: جامعة منتوري: قسنينة، 2009.

ادوات جمع البيانات :الاستبانة و المقابلة .هدفت هذه الدراسة في التعرف علي اهم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية و ايضا إلى تقييم الطلبة و مدي الاكتفاء الذي تحققه المصادر للإشباع حاجاتهم العلمية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان المستفيد له ادراك كامل بأهمية هذا النوع بمصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أهمأنواعها و اين تتواجد و كيف تستخدم .
- ان الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية تنبع من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا التي تتحقق لهم عملية الاشباع المعرفي من خلال هذا الاستخدام و ان اهتمامات الاستخدامتولي للمصادر المتاحة علي الخط و التي تمثل شبكة افتراضات اهمها مما توفره من امكانيةالاطلاع في كل وقت وفي اي مكان ثم المصادر الالكترونية الوعائية .
- دافعية عدم قدرة المكتبة الجامعية علي توفير كل انواع المعلومات و قصور سياسة الاقتناء.

– غلبة استخدام محركات وأدلة البحث في الحصول على المعلومات من المصادر الالكترونية افتراضية.

.وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في ان كلاهما يتناولان مصادر المعلومات الالكترونية .

.كما يختلفان فيان هذه الدراسة ركزت علي اتاحة و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بينما دراستنا الحاليةتتناول مصادر المعلومات ودورها في دعم التكوين الجامعي .

. وقد ساعدتنا في الفصل الثالث.[1]

[1] - بلعباس،عبد الحميد. إتاحة وإستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لإستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف. مذكرة ماجستير. علم المكتبات: الجزائر، 2006.

الدراسة الثالثة:

دراسة بن طيب، زينب .

العنوان:دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي أضافته مصادر المعلومات لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية و التعرف علي فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تشكل مصادر المعلومات الالكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية و هذاما تؤكده نسبة 39.40 ٪ التي تعبر عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة في الشكل الالكتروني .
- يقف السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الالكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات.
- تسعي المكتبات الجامعية إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحواسيب و الماسح الضوئي و الطابعات المليزرة بالدرجة الأولى لجلب المستفيدين أكثرإلى المكتبة الجامعية للاستفادة من المصادر المعلوماتية التي تحتويها.
- هنالك إقبال كبير من طرف المستفيدين تعتمد في تقديمها علي مصادر المعلومات الالكترونية و هذا ما يؤكده الارتياح الكبير الذي يلاحظه المكتبين علي المستفيدين عند استخدامهم لهذه المصادر . كما كانت ردود افعالهم بالنسبة لعملية الاثراء بالمصادر الالكترونية التي قامت بها المكتبة الجامعية بالإقبال الواسع و هذا لما تقدمه هذه المصادر من مساعدة لهم من حيث الاقتصاد في الوقت و كذا الاقتصاد في الجهد . إضافةإلى سرعة وصولهم إلى المعلومات التي يحتاجونها.

- وتلتقي هذه الدراسة في ان كلاهما لديهما قاسم مشترك بينهما إلا و هو مصادر المعلومات الالكترونية.
- غير أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها تتناول دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، بينما دراستنا الحاليةتتناول مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في دعم التكوين الجامعي .[1]

7ـ ضبط مصطلحات الدراسة:

7 ـ 1ـ المكتبة الجامعية:

هي مكتبة أكاديمية تمثل المكتبة المركزية في الجامعات أو المعاهد أو الكليات التي تشكل جزءا من مؤسسات و معاهد التعليم العالي و تحتوي علي مقتنيات مختلفة في أشكال ورقية و الكترونية[(2)].

7 ـ 2 التكوين الجامعي:

هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها استاذ ، يمتلك برامج دراسية و وسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية و العلمية

7ـ 3ـ مصادر المعلومات:

هي جميع الأوعيةأو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيد ين منها و يعني هذافي مجال علم المكتبات و المعلومات كل ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات[(3)]

[1] - بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2012.

[(2)] قارئ ،عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات** .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية ،2000.ص.14.

[(3)] مصادر المعلومات .[علي الخط المباشر] .تمت الزيارة يوم 2016/01/12 علي الساعة 09:30.متاح علي الرابط التالي http://wwww.marefa. org

7 ــ4 مصادر المعلومات الورقية:

ويسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية و المقصود بها كل المصادر و الأوعيــةالتي يكون الورق مادتها الأساسيةمثل الكتب والرسائل الجماعية والدوريات والبحوث المــؤتمرات وتقــارير البحوث و براءاتاختراع والمعايير الموحدة[1].

7 ــ5 ــمصادر المعلومات الالكترونية

معلومات موجودةعلى برامج حاسب هي معلومات و خدمات المعلومات و الحاسب و مواقع علي شبكة الانترنت[2].

[1] مصادر المعلوماتالورقية. [علي الخط المباشر] .تمت الزيارة يوم 01/12/ 2016 علي الساعة09:30. متاحة على الرابط: http:// wwww.ta3lime.com

[2]الصرايرة ،خالد عبده .**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات** :عربي ـــ انجليزي .عمان :كنوز المعرفة ،2012.ص.229.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية والتكوين الجامعي

1- المكتبات الجامعية:

تمهيد:

المكتبة الجامعية، هي ذاتها مكتبة التعليم العالي، أو المكتبة الأكاديمية وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية أو الأكاديمية كالمكتبة المدرسية، وإن تكن مختلفة في أهدافها، ووسائلها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها، وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة، ذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث، بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية، والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية.

- **تعريف المكتبة:**

تعرف المكتبة بأنها عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة) بالطرق المختلفة (شراء...)، وتنظيم هذه المصادر (فهرستها وتصنيفها) وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من المكتبة (القراء والرواد والباحثين)[1].

1-1- تعريف المكتبة الجامعية:

المكتبة الجامعية، بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي.[1]

[1] عليان، ربحي مصطفى.**المكتبات والمعلومات والبحث العلمي**. عمان :علم الكتب الحديث، 2006. ص .15.

المكتبة الجامعية: مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتكشيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة[1].

1-2- أنواع المكتبات الجامعية:

- **المكتبة المركزية:** وهي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

- **مكتبة الكلية:** وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في كلية محددة، ومن فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات، وإذا لم تكن في الكلية مكتبة ثقلت همتهم عن التوجه إلى المكتبة المركزية لبعدها، وللوقت الذي سيقضونه في التوجه إليها والعودة منها.

- **المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد:**وهيعبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر، والمراجع الضرورية لتلك الكلية، أو لذلك القسم، على أن يكون منها نسخ أخرى أو بديلة في المكتبة المركزية.

- **مكتبة القسم:** وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين، وغالبا ما توضع في قاعة اجتماعات القسم –إن وجدت– ويشرف عليها أمين سر القسم (السكرتير)، والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديهم.

---

[1] إبراهيم، مبروك السعيد.**المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات**. الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص 11.

- **مكتبات المختبرات:** تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمختبرات، لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، وهذه الأخيرة كانت أصلا موجـودة بمكتبـات الكليات، ونتيجة للحاجة المستمرة إليهـا فـي عـين المكـان، خصصـت لهـا خـزائن أو قاعـات مجاورةللمختبرات، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيدا مهما من الوثائق والمواد،بشكل لا يمكـن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة[1].

1-3- وظائف المكتبة الجامعية:

من أهم وظائف المكتبة الجامعية:

أ- الوظائف الإدارية:

يقوم بها أمين المكتبة الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتشمل:

1- عمليا إعداد الميزانية توزيعها.

2- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة.

3- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

ب-الوظائف الفنية:

1- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهـذه المـواد تشـمل الكتـب والـدوريات والمحفوظات والأفلام والخرائط وغيرها.

2- فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.

3- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.

---

[1] الترتوري، عوض محمد. **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**. عمان: دار الحامد، 2009، ص ص.144-145.

ج- الخدمات المكتبية:

1- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.

2- تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في أبحاثهم.

3- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات والعليا.

4- التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة[1].

1-4- أهمية المكتبة الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية التعلمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها، ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلى ما توفره المكتبة من مصادر معلومات حديثة خدمة لأفراد المجتمع الجامعي (أعضاء هيئة التدريس وطلبة وباحثين)، أو تلبية لحاجاتهم المعلوماتية المختلفة، وما تقدمه لهم من خدمات معلوماتية رفيعة المستوى لتسهل عليهم عملية الإفادة من المعلومات المتوافرة، وإلى أنها تعمل جاهدة وبصفة مستمرة على تحسين هذه الخدمات وتطويرها بما يتناسب مع دورها الأكاديمي[2].

تعد المكتبة الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة بمالها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة والأساتذة والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم، لذا فإنها تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرار وفي معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي ودعم المنهاج الدراسي والبرامج الأكاديمية الأخرى من خلال توفر

---

[1] إسماعيل ،مختار وائل.**إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز والمعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009 .ص 249.

[2] همشري، عمر أحمد .**المكتبة ومهارات استخدامها**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص. 66.

مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة سواء كانت هذه المصادر تقليدية أو إلكترونية أو سمعية وبصرية، وتعتبر المكتبات من أهم مرافق الجامعات إن لم تكن أهمها على الإطلاق ومسؤولية تنمية وتطوير هذه المكتبات هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق رئاسة الجامعة وإدارة المكتبة والعاملين فيها وعلى المستفيدين منها لكي تكون في النهاية مكتبات جامعية متطورة تحقق أهداف المكتبة من ناحية وتحقيق رسالة الجامعة العلمية من ناحية أخرى[1].

1-5- أهداف المكتبة الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تختص في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

وهذه الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى أرفع مستوى ومعدل.
- تقدم متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.
- تهيئة المعرفة وتعميقها وتطويرها وتعليم وتدريب الأفراد وتثقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة الجامعة.
- تلبية حاجيات الأمة بتزويدهم بالمتخصصين في جميع الميادين والمهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

[1] عليوى، عودة محمد. المالكي ،مجبل لازم .**المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة العامة، المدرسية**، عمان: الوراق للنشر والتوزيع،2007.ص 33.

- إعداد الكوادر والمتخصصين من الفئات التالية: الأساتذة الجامعيين والمفكرين والعلماء/ المدرسين/ الباحثين العلميين
- إعداد وتهيئة المتخصصين والفنيين في مختلف التخصصات التي تتطلبها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.
- العمل على أن تكون الجامعة مركز إشعاع خلاق للثقافة.
- تنويع الدراسات العليا والبحوث العلمية والاختصاصات الفنية والتكنولوجية في ضوء متطلبات التنمية، وتبعا للاكتشافات المتعاقبة والتقدم والمتسارع للعلوم والتكنولوجيا في جميع مرافق الحياة[1].

2- التكوين الجامعي:

2-1- تعريف التكوين الجامعي:

هو التكوين التدريجي، ويشمل على حجم المعلومات تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب. وتهدف مجموع هذه المعلومات إلى إعطاءه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية.

كما أن التكوين الجامعي هو ذلك النمط من التكوين الذي يهدف إلى تكوين المسيرين والمخططين وباقي الفئات المهنية كالطب والصحافة وغيرها والتي تدوم مدة التكوين به أربع سنوات أو أكثر[2]

---

[1] خطاب، السعيد مبروك.**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.ص ص66-67.

[2] يعقوبي، شريفة. **التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي: دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية سوق أهراس،** جيجل، باتنة، سطيف، متيجة، أدرار، الأغواط، غليزان، مستغانم، الشلف، سيدي بلعباس .مذكرة ماجستير: علم الاجتماع. جامعة منتوري: قسنطينة، 2008. ص .22.

2-2- وظائف التكوين الجامعي:

هناك جملة من الوظائف الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا تتمثل في:

- إعداد الكوادر العلمية اللازمة لمسيرة المجتمع التنموية والتي يمكن أن يواجه بها التحديات والأخطار التي تهدده، والإسهام في ابتكار النموذج الثقافي الاجتماعي الذي يميز المجتمع عن غيره.

- الإسهام في إثراء الثقافة المحلية وتنشيطها وتطويرها بالثقافة والكشف عما يحويه.

- وظيفة تحقيق التعاون العالي والإنساني، وذلك من خلال ما تقوم به من تعليم وتدريس وتدريب وما تقدمه معارف ودراسات إيجابية في مختلف الأنشطة.

- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة، وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى.

- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها.

- إرساء الديمقراطية والصحيحة، فهناك مثل يقول: «كلما تعلم الإنسان زادت حريته» وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من قيود الجهل[1].

---

[1] عبد الحي، رمزي احمد .**التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات**. الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006. ص. ص 100-101.

2-3- أسس التكوين الجامعي:

إن تعليم المجتمع وإنهاضه يتطلب نظرة عميقة للأسلوب الذي تحققه ودوافع هذا التغيير وذلك لا يتحقق إلا إذا تمكن المنهج العلمي منه ويكون الحل بإتباع أدواته وأساليبه إذ أن التكوين الجامعي يعتمد على الأسس والتالية:

- وعي القيادة السياسية بدور التربية وما يخصصه لها من أموال لخلق مجتمع علمي معاصر.
- قيادة عصرية ذات نظرة اجتماعية شاملة متكاملة تقود عمليات الثورة العلمية في إطار الثورة الاجتماعية الشاملة.
- الانفتاح العالمي على الجامعات الإقليمية والدولية وإجراء المقارنة المرجعية المستمرة لأجل عمل وأساليب العمل التربوي في الجامعة.
- التغييرات البيئية الجديدة وإدخالها حيز التطبيق من حيث التغييرات التكنولوجية، العلمية، السياسية والاقتصادية وانعكاس ذلك على العملية التربوية.
- أسس وأبحاث ودراسات علمية من واقع المجتمع تسند إليها في إرساء دعائم هذه الثورة[1].

2-4- أهداف التكوين الجامعي:

للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة، المؤهلة تأهيلا عاليا، والقادرة على الإسهام في عملية التنمية ومن أبرز الأهداف للتكوين الجامعي في مجال علم المكتبات:

---

[1] حناشي، بسمة.**التكوين الجامعي لدى فئة الإطارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسات ميدانية بمديرية صوميفوصSOMIPHOS**. مذكرة ماستر :علم الاجتماع .جامعة تبسة، 2012. ص 37.

- تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة، والمناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة، والمتصلة بالبحث والدراسة والتعامل وتوفيرها.

- تدعيم الإمكانات الشخصية، للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها.

- تنمية المعرفة بشتى ألوانها، فلا شك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز يهدف إلى إثراء المعرفة وتقدمها[1].

- توفير إطارات فنية وعلمية مؤهلة لفهم هذه التحولات والتغييرات في بنية المجتمع وقطاعاته. وبالتالي تنشأ الحاجة إلى أن تكون البرامج الدراسية أكثر تأكيدا من قبل على المعرفة العريضة والأساسية وليس المعرفة الضيقة أحادية النظم المعرفية فالتعليم الجامعي وفي كل مستويات لا يمكن أن يعد عملية تلقين وإنما عملية تكوين، هذا الأخير الذي ينبغي أن يهتم بالقدرات وتقديم تعليم له أهداف لتنمية المهارات المعرفية وغير المعرفية (العملية) [2].

2-5- مشكلات التكوين الجامعي:

يعرف التكوين الجامعي بشكل عاموضعية ليست بالسارة، وسيكون لها الأثر المباشر على نوعية ومستوى خريجيه، ويمكن أن نحدد مجموعة من المشكلات الأساسية وهي:

أ- مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية والمالية التي أثرت على السير العقلاني والفعال للعملية التكوينية ما يلي:

---

[1] مكاتي ،كريمة.**اخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية :دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر** .مذكرة ماجستير :علم المكتبات:وهران،2010.ص.93.

[2] يعقوبي، شريفة. **المرجع السابق** .ص .45.

- عدم فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الدولي أو حتى الوطني الـــذي يمكنهـــا من الحصول على موارد جديدة للتمويل بدل الاعتماد الكلي على ميزانيات الدولة.

- مشكلات العبء المتزايد على الجامعة الناتج عن الارتفاع العددي للطلبة، فكلما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما تدنت نوعية تكوينهم العالي، وصعب على الأستاذ الـــتحكم فيمـــا يقدمـــه للطلاب في مدرجات تكتظ بهم، وهذا ناتج عن قلة الإمكانيات المادية للجامعة لتحقيقها للمعايير العالمية من حيث عدد الطلبة داخل القسم الواحد.

- التأخر الكبير في إنجاز مرافق جديدة، بالإضافة إلى قدم الهياكل المتواجـــدة لـــنقص الصـــيانة الضرورية.

ب-مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي:

- نقص تحفيز الأساتذة الباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات أخرى غيـــر التـــدريس، ومـمـــا يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص إثبات الذات.

- نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لاعتماده على وسائل تقليدية تؤثر على اســـتيعاب الطالب، وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف والمهارات للطلبة.

- نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها العلمية، نتيجة قلة التشجيع المالي وعدم تـــوفير الوســـائل الضرورية في مخابر البحث[1].

[1] دربال ، فتحي.**دور التكوين الجامعي في تنمية الموارد البشرية :دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي**، أم البواقي. مذكرة ماستر: علم الاجتماع :جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، 2015.ص .60.

خلاصة الفصل:

إن المكتبات الجامعية تجد نفسها اليوم أمام تحديات جديدة ومعطيات تفرضها عليهـــا تكنولوجيـــا المعلومات، ولمواكبة التطورات التكنولوجية والتي يمكن اعتبارها بمثابة المفتاح للانتقال إلـــى مجتمـــع المعلومات عليها أن تطور نفسها عن طريق الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات للارتقاء بخدماتها إلى المستوى المطلوب، حيث يمكن اعتبارها ضمن مجتمع المعلومات بمثابة باقة مفاتيح إلى كل أنواع المعارف من خلال مجموعاتها وخدماتها، وما يمكن ملاحظته أن المكتبات الجامعية تتجه نحو الاتجـــاه ولو أنها لم تحقق إلى حد الآن تقدما كبيرا.

الفصل الثالث

مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعتبر مصادر المعلومات علي اختلاف أشكالهامن المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها،فهي من الضروريات الملحة في انجاز البحوث،والدراسات النظرية الأساسيةأو التطبيقية سواء كانت بحوث التخرج أو رسائل جامعية علي مستوي التخرج في الدراسات العليا.

1-مصادر المعلومات الورقية

1-1- مفهوم مصادر المعلومات

مصادر المعلومات هي كل الوسائل و القنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل.

كما عرفت مصادر المعلومات بأنها جميع المواد التي تستعمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض[1].

نستنتج مما سبق،أن مفهوم مصادر المعلومات ، يعني كل الأوعية الفكرية المطبوعة و المواد غير المطبوعة، مهما اختلفت أنواعها التي تمد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات بواسطة القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها.

[1]النوايسة، غالب عوض. **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**. عمان: دار الصفاء، 2003. ص.29.

1 -2- أهميةمصادر المعلومات:

تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال لإعداد البحوث و الدراسات العلمية على وجه الخصوص، والثقافة بصورة عامة .

- تعتبر مصادر المعلومات مواد مساعدة للمناهج الدراسية .
- كما تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث و الدراسات العليا .
- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين و اتخاذ القرارات الصائبة.
- تعمل مصادر المعلومات على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد .
- تمد مصادر المعلومات الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم و تطوير معارفهم في شتى الميادين .
- استخدامات مصادر المعلومات للأغراض تهم المكتبات و مراكز المعلومات كالإعارة و الإرشاد و الخدمات المرجعية و غيرها[1].

[1] ريا، أحمد. **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008. ص28.

1-3- أنواع مصادر المعلومات

1-3-1- تقسيم مصادر المعلومات على أساس المضمون (المحتوى)

- المصادر الأولية :

عرفها حشمت قاسم :بأنهاتلك الوثائق التي تشمل أساسا علـــى المعلومـــات الجديـــد أو التصـــورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أوأفكار معروفة .

كما عرفت محمد فتحي عبد الهادي: هي أول وثائق تنشر في موضوعها سواء كانت تقرير عن بحـــث أو حدث أو وصفا لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أو موضوع قديم. و هي تمثل احدث المصادر المتاحـــة في الموضوع من المعلومات [1].

ب _ المصادر الثانوية

وهذه المصادر تجمع من المصادر الأولية و تعتمد علبها كما ترتب المصادر الثانوية عادة حسب خطة معينة و من أمثلتها خدمات التكشيف و الاستخلاص و مراجعات التقدم في المجال و الكتب المرجعيـــة كالموسوعات و القواميس و غيرها[2].

---

[1] القرة غولي، عفاف سامى. **مصادر معلومات: المحتوى أو المضمون**. بغداد: مجلة المعلومات، [دس] . ص03.

[2] بدر، أحمد. **مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا**. الرياض: دار المريخ للنشر، 1992، ص.63.

ج- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة

هي مصادر لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية ، و إنما الغرض منها المساعدة في الوصول إلى المصادر الأولية و الثانوية و الإفادة منها و استخدامها ، وتضم ببليوجرافيا الببليوجرافيا ، و أدبيات الموضوعات، وأدلة الموضوعات [1]

د-مصادر المعلومات غير الوثائقية

تبرز أهمية هذا النمط من المصادر في مجال العلوم و التكنولوجيا بشكل خاص و ذلك من خلال قنوات الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع العلمي الواحد و تبادل الآراء و الافكار من خلال المناقشات التي تدور بينهم .

حيث إن هذه المصادر تقدم معلومات لا توفرها مصادر المعلومات الأخرى. [2]

1-3-2- تقسيمات مصادرالمعلومات على أساس النوع:

يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسؤولة عن إنتاج و إصدار هذه المصادر أو كون المصادر منشورة كالآتي :

ا-المصادر الرسمية:

و يتدرج تحتها المصادر الصادرة عن المؤسسات الصناعية والمصارف والهيئات التشريعية و غيرها.

---

[1] الزاوي،نور الدين. **تصنيف ديوي العشري وعلاقة التصنيف بالفهرسة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012. ص.22.

[2] جرجيس، حاسم محمد. القاسم، بديع. **مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري**. الإسكندرية: مركز الاسكندرية في الوسائط الثقافية والمكتبات، 1998، ص.07.

ب . المصادر غير الرسمية:

وتنتشر هذهإلى المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية و المنظمات الدولية و الإقليمية و الجمعيات و الجهات الأهلية بكافة أنواعها[1] .

1-3-3- تقسيم مصادر المعلومات على أساسالإتاحة (السعة):

تنقسم مصادر المعلومات على أساسالإتاحةإلى قسمين أساسين وهما:

- **مصادر المعلومات العامة:**

وهي المصادر التي تقدم معلومات عامة حول مواضيع مختلفة كدوائر المعارف مثلا.

- **مصادر المعلومات المتخصصة:**

و هي المصادر التي تعالج موضوع معين أو تخصص أو فئة معينة من القراء . كالمصادر المتخصصة في علم المكتبات ، و الموجهة إلىفئة من الناس كالرياضين مثلا[2]

1-3-4- تقسيم مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

ا- المصادر قبل الورقية:

و يقصد بها المصادر و الأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان و معلوماته ،و الواسطة التي تحفظ بها مثل تلك النتاجات ، كالسومريين و البابليين و الاشوريين ، وكذلك المصادر الأخرى

---

[1] قنديلجي، عامر. عليان، ربحي. السامراني، إيمان. **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص47.

[2] مزيش، مصطفى. **المرجع السابق**.ص.85.

التي سجلت على جلود الحيوانات و البردى ، التي سجلت نتاجات الإنسان عليهافي حضارات واد النيل ، عند الفراعنة ،و كذلك الفنيقين في المناطق المتحضرة الأخرى من العالم الذي كان معروف آنذاك.

ب –المصادر الورقية:

المقصود بها كل المصادر و الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية ، مثل الكتب و الرسائل الجامعية و الدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث و المعاير الموحدة .

ج– المصادر بعد الورقية:تشكل كل أنواعالأوعية من المصادر التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها . والتي يمكن حصرها في قسمين الأول يضم المصغرات و المواد السمعية و البصرية و القسم الثاني يضم الأوعية المحسوبة الإلكترونية[1] .

– انواع المصادرالورقية:

أهم المصادر الورقية التي يستخدمها الطلبة في دراساتهم و التي تتمثل فيما يلي :

- الكتب:

كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع، و ما تزال، هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن، ينهل منه الفرض ما يحتاجه من معلومات.

و الكتاب تمييزا له عن غيره – هو مطبوع غير دوري ، لا يقل عدد صفحاته عن تسع و أربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف و العنوان . ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة و الاطلاع للمتعة

[1] العيسي، سمير جمال. **إدارة مصادر المعلومات والبيانات**. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص61.

الشخصية ولاكتساب المعلومات ، وهو سهل الحمل ، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية ،كما يمكن التنقل به من مكان إلىمكان أخر بسهولة[1].

ـ الدوريات:

عرفت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في معجمها الصادر سنة 1934 الدورية على انها مسلسل في أجزاء ليست مونوجرافيات ، و عادة تحتوى على مقالات لكتاب متعددين ، ولها عنوان مميز بوجه عام.

- عرفت المعجم المصطلحات المكتبية الأمريكية:

أنهامنشور يصدر في أجزاءمتطابقة ، و عادة في فترات منتظمة ، و كقاعدة يقصدها ان تكون مستمرة لوقت غير محدد .

أهداف الدوريات :

- إعطاء قائمة بالكتب الأساسية التي تنشر في أوروبا مع نشر محتوياتها و التعليق عليها.
- عرض الإضافات الجديدة في مجلات الكيمياء و الفيزياء
- تسجيل القرارات و الإحكام التي اتخذها المحاكم المدنية
- إعلام القراء بالأحداث الجارية [2]

[1]عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. **مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006.

[2] الهوش، أبوبكر محمود. **الدوريات والمطبوعات الرسمية**. القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 2000. ص-ص27-23.

- تقارير البحوث:

بمجرد أن ينتهي الباحث من إجراء بحث معين ثم يشرع في تسجيل الخبرة المكتسبة من إجـــراء هـــذا البحث والنتائج التي انتهى إليها ، فان هذا التسجيل عادة ما يتخذ شكل التقرير حيث يشتمل على قصـــة البحث كاملة .

ويمكن لهذا التقرير أن يكون مرحلة وسيطة في تسلسل أنشطة بـــث المعلومـــات، حيـــث تعـــاد صياغة محتواه في شكل مقالة تنشر بإحدى الدوريات . كما يمكن ان يكون مرحلة نهائية و خاصة فيما يسمى بالبحوث التعاقدية ، و هي البحوث التي يتم إجراؤها بناء على تكليف تعاقدي من جانب إحـــدى المؤسسات أو الهيئات الحكومية .

تقسيمات تقارير البحوث:

- تقارير غير سرية لا تخضع لأي حظر حيث يمكن تداولها بلا قيد.
- تقارير رفع عنها الحظر بعد وقت من صدورها.
- تقارير سرية يحظر تداولها إلا في أضيق الحدود[1].

[1] قاسم، حشمت. **المكتبة والبحث**. القاهرة: دار غريب للطباعة، 1983. ص75-76.

براءات الاختراع:

هي عبارة عن اتفاقية بين الدول و المخترع ،تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه لمدة محدودة ،و ذلك حماية للمخترع من تقليد اختراعه أو سرقته .وهي تقدم وصفا دقيقا للاختراع و عرض مفصلا لأسسه النظرية وتطبيقاته العملية،و هي مصدر مهم للمعلومات العلمية و الفنية تمكن المرء من تتبع تاريخ أي اختراع أو اكتشاف و الحصول علي واضحة عن الوضع الحالي الراهن لحقل معين[1].

المطبوعات الحكومية:

مطبوعات ذات سمة رسمية لها صفة التعليمات أو ذات طبيعة وصفية ،و هي التي تنشر من جانب قسم النشر الحكومي للبرلمان ،أولإحدى الوزارات بالحكومة .فهي تلك التي وردت في المعجم الموسوعي .

أي مطبوع له طابع رسمي يصدر عن أي مكتب حكومي رسمي أو هيئة دولية منظمة، أو يحمل بيانات نشر تشيرإلى الحكومة أو الهيئة أو ينشر علي حسابها، وبموافقتها[2].

- الرسائل الجامعية:

تطلب الجامعات من المترشحين للحصول علي درجات أكاديمية عليا ماجستير-دكتوراه إعداد رسائل يشترط ان تكون تحت إشرافأستاذ متخصص،ومفروض في مثل هذه الرسائل ان تدل علي أصالة

---

[1] المصري، أحمد طلبة. **قواعد البيانات المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015، ص246، 247.

[2] جمعة، نبيلة خليفة. **المطبوعات الحكومية بالمكتبات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص ص18-19.

صاحبها وعلي حجم الجهد العلمي المبذول، وهي تشكل فئة هامة من المصادر التي تعني الباحثين في موضوعاتهم علي اعتبار ان الرسائل تتناولفي العادة موضوعات لم يسبق بحثها

و دراستها علي مستوي أكاديمي جاد ومن ثم فهي تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا أصيلا[1].

1-4-المصادر المرجعية:

تعد المصادر المرجعية من أهم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات وأهمها:

- **الموسوعات:**

وهي المراجع التي تقدم المعلومات الأساسية عن موضوع معين. وهي تتفاوت فيما بينها تبعا لمدى شمول تغطيتها، ومدي اكتمال ما تقدمه من معلومات، ومستوى هذه المعلومات، فهنالك الموسوعات الضخمة القومية الشاملة، والموسوعات الخاصة بالشباب وطلبة الجامعات، والموسوعات الخاصة بالأطفال هذا بالإضافة إلى الموسوعات المتخصصة، التي تهتم بمجال موضوعي بعينه[2].

ـــ الكتب السنوية:

وهي الكتب التي تقدم بيانات ومعلومات عن الحقائق والأمور خلال سنة لذلك تقدم بيانات حديثة وجارية عادة تكون مختارة ويغلب عليها الطابع الإحصائي الوصفي.

---

[1]يوسف، طه جمال. **إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة**. عمان: دار الحامد، 2012، ص. 107.

[2]قاسم، حشمت. **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**. ط3، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، [د.س]، ص .70.

- **كتب التراجم:**وهي الكتب التي تقدم معلومات عن الأشخاص مثل الاسم الكامل وتاريخ، الوفاة والتعليم والدرجاتالعلمية التي حصل عليها الشخص ووظيفته، المناصب التي تدرج فيها، والمؤلفات...الخ[1].

- **الكشافات:**

تحتوي الكشافات علي تحليل لمحتويات الدوريات، كما تضم في بعض الأحيان بيانات ببيليوغرافية عن بحوث المؤتمراتوما في حكمها وأحياناأجزاءأو فصول من كتب، ولكن غالبا ما تكون تركيز الكشافات على مقالات الدوريات.

وتتميز الكشافات بوصف المحتويات الدقيقة لأوعية المعلومات، كما أنها تفيد في الإعلام الجاري عن كل ما هو حديث، لأنها تصدر علي فترات منتظمة إلا انه من ابرز عيوبها الحصر الشامل مما يجعلها تضم الهام و الغير هام من أوعية المعلومات إلى جانب أنها تقتصر علي تقديم البيانات الببليوغرافية عن أوعية المعلومات[2].

[1]مهران، ميساء محروس أحمد. **المصادر الجامعية المتخصصة في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2004. ص .26.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. حسن، فائقة محمد علي. **مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة**. ط.2. القاهرة: المكتبة الجماعية شركة مساهمة مصرية، 2006. ص29.

2-مصادر المعلومات الالكترونية:

2-1-مصادر المعلومات السمعية البصرية:

ويشمل مفهوم المواد السمعية والبصرية المواد كافية والوسائل والأوعية والأجهزة التي قد تستخدم في التعامل أو التعبير عن المعلومات من خلال السمع أو البصر أو كليهما في إدراك هذه المعلومات وتقسم هذه المواد إلى:

2-1-1- مصادر المعلومات السمعية:

و تشمل الوسائل التي تعتمد علي حاسة السمع فقط في نقلها للمعلومات و من أمثلتها[1].

2-1-1-1-الأقراص (الاسطوانات): عبارة عن أقراص مستديرة من البلاستيك ضغطت عليها المادة المسموعة من أصوات موسيقية بطريقة الكبس أو القوالب فتكون أخاديددائرية و عند تشغيلها تمر إبرةجهاز الحاكي داخل هذه الأخاديد فتحدث ذبذبات تصل إلى مكبس الصوت الذي يحولها إلى صوت مسموع مطابق للصوت الأصلي قبل التسجيل[2] .

2-1-1-2- الأشرطة الصوتية:

هي من أهم المواد السمعية البصرية التي تحرص المكتبات و مراكز المعلومات علي اقتنائها بفضل إمكاناتها المتعددة في

---

[1] عليان، ربحي، النجداوي أمين. **مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005. ص 64.

[2] إسماعيل، وائل مختار. **مصادر المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص139.

تلبية احتياجات المستفيدين ولقد تطورت صناعة أشرطة التسجيل تطورا كبيـــرا و أصـــبحت صـــناعة الشريط الممغنط من الصناعات المتقدمة.

مميزات الأشرطة الصوتية:

- سهولة صيانة الأشرطة و حفظها علاوة على عدم التوائها أو خدشها .

- تشغل الأشرطة الصوتية حيزا اقل بكثير من الاسطوانات.

- رخص ثمن الأشرطة الصوتية المقارنة بالأسطوانات .

- إمكانيةإصلاح الشريط عند قطعة بخلاف الاسطوانة.

2-1-1-3- اختيار التسجيلات الصوتية:

التسجيلات الصوتية مثل بقية المواد المكتبية الأخرى يتم اختيارها وفقا للسياسة التي تتبعها المكتبة فـــي بناء و تنمية المجموعات فيها و هناك عدة اعتبارات يجب ملاحظتها عند اختيار المواد السمعية يمكـــن إجمالها فيما يلي :

- نوعية المواد المطلوب توفيرها و معاييرها العددية .
- توفير المكان المناسب لحفظها و استعمالها .
- التوفير الأجهزة اللازمة لتشغيلها و الاستفادة منها .
- التعرف علي المواد الأخرى الموجودة في المكتبة و الموجودة في المكتبة و الموضوعات التي تصلح أكثر من غيرها لتلبية هذه الاحتياجات[1].

[1] إسماعيل، وائل مختار. **المرجع السابق**.ص ـــــ ص. 144-153.

2-1-2- مصادر المعلومات البصرية:

وتشمل الوسائل التي تعتمد علي البصر فقط في نقلها للمعلومات، ومن أمثلتها الصور، الخرائط،الأفلام غير الناطقة، الشرائح الفيلمية الثابتة، المجسمات، الشفافيات، والكرات الأرضية وتقسم إلى قسمين:

2-1-2-1- المواد البصرية غير المعروضة:

و تضم مجموعة كبيرة من المواد مثل الصور و النماذج و غيرها.

الصور:

وهي كافة أنواع الصور التي يتم تصميمها و تخطيطها و تنفيذها يدويا ثم يكمن تحويرها وإنتاجهابإعدادأكثر عن طريق التصوير أو الطباعة.

وأيضا هي مصادر معلومات مهمة يعتمدها الباحثون و الدارسون و كافة فئات المجتمع كل حسب احتياجاته و أهمأنواعها :

ـ **الرسوم التوضيحية:** كالمخططات و الرسوم الهندسية و التي تستخدم في الكتب المنهجية و الدراسية وغيرها.

.الرسوم الكاريكاتورية: وهي رسوم تعبيرية عن أفكار وانطباعات الرسام الفنان ويمكن تعريفها بأنها رسوم تهدف إلى نقل رسالة أو وجهة نظر عن أشياء و تتميز بالمبالغة و الرمزية بحيث يكون لها تأثير انفعالي[1].

[1]قنديلجي، عامر. إبراهيم، الربحي. السامراني، إيمان فاضل. **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت**. عمان: دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع، 2000. ص.ص. 198-199.

2-1-2-1- المواد البصرية المعروضة:

وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق جهاز عرض أو تكبير خاص و تشتمل علي المواد التاليةالشرائح ،الشفافيات و غيرها .

ـ الشرائح:

هي عبارة عن لقطات فيلميه شفافة ، ثابتة أو ملونة ، تمثل عادة صورا فوتوغرافية، محفوظة داخل إطار كارتوني أو بلاستيكي و تأتي الشرائح بأحجام مختلفة ،أهمهاو أكثرها استعمالا هو حجم 2 بوصة و المستلمة عن الفلم الفوتوغرافي 35 مليمتر عادة .

مميزات الشرائح:

- سهولة إعدادها و إنتاجها، وقلة تكاليفهاالمالية، سواء ما يخص إعدادهاأو شرائها جاهزة.
- إمكانية الحصول علي شرائح في العديد من الموضوعات المعرفية .
- إمكانية ترتيب الشرائح ، أثناء عرضها، وفق رغبة و متطلبات المشاهدين .
- سهولة استخدام أجهزة عرض السلايدات، و توفرها بأحجام و أشكال و مواصفات متنوعة ، سواء كان ذلك لمشاهدة واحدة، أو مجموعة صغيرة من المشاهدين .
- استخدامات الشرائح:
- تستخدم كوسيلة تعليمية فعالة و في مختلف المراحل التعليمية .
- تستخدم كذلك للأغراضالإعلامية و الثقافية .
- تستخدم في المحاضرات و الندوات و المؤتمرات و اللقاءات العلمية المختلفة[1].

[1]قنديلجي، عامر إبراهيم. عليان، ربحي مصطفى، **المرجع السابق**،ص.ص201-203.

2-1-3- مصادر المعلومات السمعبصرية السمعية و البصرية:

وتشمل المواد كافة التي علي تعتمد علي حاستي السمع و البصر في نقلها للمعلومات و من أمثلتهاالأفلام الناطقة بكافة إشكالها و أنواعها و أحجامها ،كما تشمل علي الأفلام الثابتة التي تصاحبها أشرطة صوتية نذكر منها[1]:

الأفلام المتحركة:

وهي عبارة عن سلسلة متتابعة من الصور المرئية المتحركة علي شريط أو فلم شفاف.

و تستخدم كمصادر للمعلومات في عرض الأفكار و الموضوعات بوسائل عدة .

فإلى جانب الصورة هنالك للمؤتمرات الصوتية و الموسيقية و الألوان و العوامل التشويقية الأخرى ، التي لا تستطيع مصادر المعلومات المطبوعة تأمينها للمستفيدين . فهي إذن تمتاز علي مصادر المعلومات التقليدية أو المطبوعة بثلاثة عوامل إضافية هي الصوت ،و الحركة ، و الصورة .

ولا تقتصر الأفلام في أنواعها علي الترقية و الإعلام و التعليم و ما شابهها من الأمور الحياتية الأساسية ، إلاأنها قد تكون مصادر علمية و ثقافية و وثائقية لمعلومات يحتاجها رواد المكتبات و مراكز المعلومات و الباحثين . فهنالك عدد من الأفلام العلمية التي تحمل معلومات علمية في كافة التخصصات و الموضوعات البشرية ، و كذلك الأفلام الوثائقية التي تشتمل علي معلومات و أخبار تاريخية أو معاصرة تهتم العديد من القراء والباحثين[2].

---

[1]وائل رفعت، علي محمد. **نظام تطوير خدمات المكتبات الحديثة**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص263.

[2]قنديلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008- ص266.

أنواع الأفلام :

ـــــ **الافلام الوثائقية :** وهي عادة ما تكون من الأفلام التسجيلية التي تصـــور الأحداثالوقفيـــة حال وقوعها وتمثل كذلك المناسبات الوطنية و وقائع المؤتمرات و الندوات.

ـــــ **الأفلام التعليمية:** تعالج موضوعات ذات صلة وثيقة بالمناهج و المقررات الدراســية و تهدف إلى توضيح الحركات و تركيز الانتباه.

ـــــ **الأفلام العلمية:** منها العلمية المتخصصة التي تعــرض التجــارب و المعلومـــات التفصيلية في الموضوعات العلمية كالطب و غيرها[1].

أقراص الفيديو:

و يعد تقنية متقدمة عن الأشرطة الفيديوية وارتبطت أيضا مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيـــا الأقراص و القرص الفيديو الرقمي من المصادر الالكترونية الهامة و التي تعتبر مـــن وســـائط تخزين المعلومات في المستقبل.

و لقد تفوقت تسجيلات الفيديو علي كافة المواد السمعية البصرية حتىالأفلام المتحركة كمصدر للمعلومات ولفئات من المستفيدين كالطلبـــة و المعاهـــد و الجامعـــات و قاعـــات النـــدوات و المعارض

2-1-4- المصغرات الفيلمية:

عبارة عن أوعية معلومات غير تقليدية لا تقرا محتوياتها بالعين المجردة، سواء كانـــت علـــي ورق أو علي خامات فيلمية.

ويوجد شكلان للمصغرات الفيلمية:

[1] وائل رفعت ،علي محمد. **المرجع السابق**. ص-ص 265.267.

- الشكل الملفوف علي بكرات أو كاسيت أوكارتر دج كالميكروفيلم.
- الشكل المسطح أو المستوي و يشبه البطاقات كالميكروفيش.

بالنسبة للميكروفيلم:عبارة عن فيلم شفاف طويل يتكون من سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافيةالمصغرة جدا و التي لا يمكن قراءة محتوياتها بالعين المجرة. و يمكن أن يستوعب مئات الصفحات من المخطوطات و الصحف و الصور الكبيرة و الوثائق النادرة. أما طوله فيعتمد علي عدد الصور التي يحتويها، قد يصل إلى 30 مترا .

و يحتاج الميكروفيلم إلىأجهزة قراءة خاصة به للقراءة أو للطباعة[1] .

أما الميكروفيش:

بطاقة مسطحة من الفلم شفافة ذات أحجام مختلفة و أكثرها انتشارا هو 105 ملم 148 ملم تحوي صفوفا من الصور المصورة المرتبة عموديا أوأفقيا يمكن إضافة العنوان إلى الوثيقة في الجزء العلوي من البطاقة و تقرا بالعين المجردة أما عدداللقطات التي تستوعبها البطاقة الواحة فتختلف من شركة

إلى اخري فيضم الميكروفيش 97لقطة ، و قد تصل إلىالمئات و تتسع الواحد إلى 250 صفحة ، و قد تصل إلى 300 صفحة في حالة التصغير المتناهي[2].

مميزات الميكروفيش:

- يقدم فرصة تحميل وحدةواحدة مما يجعل استخدام البطاقة الواحدة غير مرتبط بالبطاقات الأخرى

---

[1] عليان، ربحي، النجداوي أمين. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص-94.

[2] بدير، جمال.**المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار المجاهد للنشر والتوزيع ، 2008. ص347.

- إمكانية استنساخ ميكروفيش من أخر داخل المكتبة بطريقة اقتصادية و بالات بسيطة.
- يعتبر الشكل الرئيسي الذي يستخدم في أنظمة الاسترجاع الآلي للمعلومات.
- سهولة تحديث المعلومات بالإضافة و الحذف.
- توزيع نسخ التوزيع أقل تكلفة من الميكروفيلم[1].

عيوب الميكروفيش:

- ارتفاع تكاليف إنتاج النسخة الأم .
- سهولة سرقة بطاقات الميكروفيش .
- يفقد الميكروفيش جانبا كبيرا من صلابته بعد تكرار عمل نسخ من ميكروفيش إلى ميكروفيش[2].
- **2-2- الأقراصالمليزرة:**

و يطلق عليها أيضاالأقراص الضوئية المكتنزة أو المدمجة compact disks وقد ظهرت في بداية الثمانيات من القرن العشرية[3] .

وهي عبارة عن اسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة تشبه الاسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير ، لكنها فضية اللون تعكس اللون البنفسجي ، لا يزيد حجم أو محيط القرص الواحد منها علي 12 سنتمتر و يكون تخزين المعلومات بشكل مكثف .

---

[1] خليفة، شعبان عبد العزيز. **مصغرات فيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1981. ص42.

[2] خليفة، شعبان عبد العزيز.**المرجع نفسه**. ص 44.

[3] البنداوي. إبراهيم دسوقي، **النظم المحسنة في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص.46.

مميزات الأقراصالمليزرة:

- إمكانيات التخزين الكبير بالإضافة إلى ما ذكرنا عن إمكانية خزن البيانات و المعلومات علـــي أقراص الليزر المكتنزة.
- سهولة التعامل معها و استخدامها ، حيث يستطيع موظف واحد ، أو الباحث نفسه .
- تكون برمجيات النظام جاهزة و سهلة الاستيعاب و الاستخدام.

مكونات وحدة الأقراص:

تحتاج وحدة أقراص الليزر المكتنزة إلى مجموعة الأجهزة و المعدات تحديدها كالآتي[1]:

- حاسوب مايكروي : يكون منسجما و متوافقا مع نظام ibm compatible وهناك العديـــد مـــن شركات الحواسيب التي تعمل محليا و عالميا تنتج هذا النوع أوذلك من تلك الأجهزة.
- جهاز قارئ الأقراصوهو يشبه جهاز التسجيل المرئي الفيديو) من حيـــث الشـــكل والوظيفـــة ويرتبط هذا الجهاز بالحاسب بسلك قصير،أو يكون مثبت داخل صندوق الذاكرة.
- – جهاز طابعة لاستخراج المعلومات و استرجاعه مطبوعة و بشكل يسهل متابعتها والرجـــوع إليها من قبل الباحث.
- أقراص الليزر المكتنزة والتي تتمثل المادة الخام للنظام، حيـــث يـــتم الاشـــتراك بهـــا بضـــوء المعلومات التي تعكسها و التي تخدم عمل المكتبة و الباحثين فبها .
- برمجيات محددة تزود بها المكتبات و مراكز البحوث و المعلومات مع المكونات المادية[2].

---

[1]قنديلجي، عامر إبراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**. عمان: دار اليازوري العلمية، 1999. ص-ص. 276-277.

[2]قنديلجي، عامرإبراهيم. **المرجع نفسه**. ص-ص277-288.

2-3-الانترنت:

عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، و تربط الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي ،و عبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات ،و يستقبل ما يريد[1] .

مميزات الانترنت:

- توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في ان واحدة موارد خارجية عبر الانترنت و موارد داخلية من خلال الانترنت باستخدام التصفح لقسه .
- سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلىأشكال المعلومات كافة دون الحاجة إلى استخدام برمجيات تقليدية عدة مختلفة.
- الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة بكل البرمجيات و الخدمات[2]

خدمات الانترنت:

ـــــ البريد الالكتروني:

يعتبر البريد الالكتروني احدي وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد مثل البريد العادي، و إتاحةأنماطأخرىلإرسال الرسائل مثل إرسال نفس الرسالة لعدد كبير من المشتركين بصورة سهلة وسريعة.

---

[1] النوبي محمد علي، محمد. **إدمان الانترنت في عصر العولمة**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص51.

[2] عليان، ربحي مصطفى. **المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص233.

ـ نقل الملفات:

هي خدمة نقل الملفات بين الحاسبات المختلقة عن طريق بروتوكول خـــاص بـــذلك، و تحتـــوي الملفات التي يمكن نقلها علي النصوص أو الصور أو الفيديو أو البرامج التي يمكن تنفيذها علـــي الحاسبات المختلفة.

- **الاتصال عند بعد :**

تتيح هذه الخدمة لأي مشترك في الشبكة ، الاتصال بالحاسبات المختلفة علي مســـتوي الشـــبكة وتنفيذ برامجه عليها ، و يمكن الوصول المباشر إلى قواعـــد البيانـــات المتاحـــة علـــي هـــذه الحاسبات و التفاعل معها .

- **المنتديات العالمية :**

تتيح الشبكات بوجه عام الفرصة لمشتركيها في تبادل الآراء حول الموضـــوعات المختلفـــة ، وشبكة انترنت و بعض الشبكات الأخرى المتصلة بها، مثل bintnet وUsenet تتيح استخدام البريد الالكتروني لا نشاء مجموعات مناقشة عالمية[1].

2-4- الكتاب الالكتروني:

الكتاب الالكتروني عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع يمكن قراءته علىأجهزة الحاســـب الشخصـــية أوالأجهزةالكيفية.انه مضمون رقمي، ووسيط للقراءة الالكترونية و برنامج خاص لقراءة المضمون.

[1]غنيمي،محمد أديب رياض. **شبكات المعلومات الحاضرة والمستقبل**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998، ص- ص30-33.

فوائد وأهمية الكتاب الالكتروني:

بالنسبة للمؤلف:

- سهولة التغير و التحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة أو البحث عن ناشر.
- يزيد من ربحية المؤلف .
- الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي.

بالنسبة للناشر:

- توفير الطباعة و التوزيع و النشر.
- السرعة في إنتاج الكتاب و نشره.
- عدم الحاجة إلى الشحن والنقل.

بالنسبة للمستفيد :

- تكلفة اقل من تكلفة للكتاب التقليدي المطبوع.
- سهل الحمل و اصبح كالتليفون المتنقل صغير الحجم .
- سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة[1].

بالنسبة للمكتبات و مراكز المعلومات :

- توفير في المكتبات و مساحات المكتبة .
- استخدام اكبر من قبل المستفيدين.
- السرعة في الحصول علي المعلومات .
- غير معرض للتلف .

[1]النوايسة، غالب عوض. **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص-ص .91-113.

بالنسبة للمكتبات و العاملين:

- عدم الحاجة للاختيار بين الطبعات ذات التجليد المقوي و الأخرى ذات التجليد الورقي .
- المتانة و القدرة علي التحمل ، فالكتاب الالكتروني لايهترئ و بالتالي لا يحتاج إلـــى الصـــيانة المادية[1].

عيوب الكتاب الالكتروني:

- ارتفاع اسعار القارئات و تعطيلها و تقادمها نتيجة للتقدم السريع للتقنية.
- قلة عدد العناوين المتاحة الالكترونية خصوصا باللغة العربية.
- ارتفاع اسعار الكتب الالكترونية مقارنة بنظرتها المطبوعة.
- تواجه الكتب الالكترونية مشكلات الحفظ و عدم التوافق مع البرمجيات المختلفة[2].

2-5- الدورية الالكترونية

ونعني بها تلك التي تصدر إلا بشكلها الالكتروني، و توزع عبر الانترنت و منها ما يوزع مجانا عبـــر الاشتراك في لوائح توزيع، و منها ما هو غير مجاني يسمح بالدخول إلى موقعها عبر رمز سري بعـــد تسديد رسم اشتراك.

طرق الافادة من الدورية الالكترونية :

- عندما تكون مطروحة في السوق للعرض سواء بصورة فردية مباشـــرة أوعـــن طريـــق دون النشر أو المؤسسات المسؤولة عنها .

---

[1] النوايسة، غالب عوض. **المرجع نفسه**. ص-ص 114-115.

[2] بلعباس، عبد الحميد. **المرجع السابق**.ص.43.

- عندما تكون الدورية مرتبطة باتفاقيات أو تراخيص معقودة بين الناشر و المؤسسة لما يحـــول لها وضعية علي الخط .
- الشراء الدوري مقالة ، أو فصلاأو بصورة كاملة .

مميزات الدورية الالكترونية:

- تزود الباحثين بأحدث المعلومات العلمية في حقول تخصصاتهم .
- قابلية الدخول في عناصر الوسائط المتعددة .
- البحث السريع و التوجيه من وإلى مصادر علمية أخرى.
- الأمان و انعدام إمكانية الضياع .
- التحميل بمقالات مختارة ومحددة قصد الاستخدام اللاحق لها علي الحواسيب الفردية[1].

[1] بوشارب ،بولوداني لزهر. **المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف**. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة. 2006. ص-ص 150-151.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول المصادر الورقية والالكترونية بأشـــكالها المتعـــددة وطرق نشرها المختلفة من أهم الوسائل التي ساهمت في حل مشاكل المكتبات والمستفيدين مـــن حيـــث الحد من مشكلة البعد وتكمن أهميتها في تقديم المعلومات التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الفـــرد العلمية والتعليمية والترفيهية.

الفصل الرابع

مساهمة المكتبات الجامعية في التكوين من خلال مصادر المعلومات

تمهيد

يعتبر المستفيد عنصر أساسيا في المكتبات الجامعية من أهم الركائز فيها، فوجود المكتبة الجامعية من وجود المستفيد، وخدمته الغاية والهدف الرئيسي لهذه المكتبات.

كما يعتبر تكوين المستفيدين عملية مهمة بالنسبة للمكتبات لأنها تساهم بصورة كبيرة في دعم البحوث العلمية وبالتالي يزيد من قيمة هذه المكتبات في عملية البحث العلمي.

1- دور المكتبة الجامعية في البحث العلمي:

يحتاج البحث العلمي خدمات معلومات متطورة، ومواكبة للتقدم العلمي الحاصل في جميع التخصصات الجامعية، وبالتالي موضوعات البحث العلمي بالأمر الذي يجعل المكتبة الجامعية مضطرة بدورها لمواكبة هذا التقدم، وذلك عبر متابعة الإنتاج الفكري للحصول على أحدث ما ينشر ضمن مختلف أوعية المعلومات من كتب ودوريات، ورسائل سمعية بصرية، مع الإفادة من شبكات المعلومات، ونظمها المتطورة، فالمكتبات الجامعية تعمل على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي، وتجديد العلوم والمعارف بالإضافات ونشرها من أجل الإفادة وتساعد على مسايرة التقدم العلمي العالمي، وتقدم هذه المعارف موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين بعد الإلمام بآخر ما وصلت إليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها والمعلومات العلمية نفسها والتحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات وتنظيمه وتيسير استعماله من طرف الباحثين[1].

[1] بدر، أحمد .عبد الهادي، محمد فتحي .**المكتبات الجامعية، تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، 2001. ص. 26.

2- مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية:

يتكون مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية من الفئات التالية:

1- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية.

2- أعضاء هيئة التدريس والباحثين فيها.

3- العاملين في الدوائر الإدارية في الجامعة.

4- الباحثين من المجتمع المحلي (أفراد ومؤسسات).

وتختلف المكتبات الجامعية في خدمتها لأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته من مجرد السماح لهم بالاستخدام الداخلي لمصادر المعلومات إلى الإفادة الكلية من مصادرها وخدماتها[1].

3- مصادر المعلومات وأهميتها في تكوين الطالب:

لقد عملت الجزائر على توفير كل الإمكانيات المادية لتكوين جيل واعي ومثقف بالتشجيع على الدراسة في مختلف المستويات، بتوفير الكتب، وتدعيم القدرة الشرائية مراعاة للظروف الاجتماعية التي كانت سائدة، لتعليم وتهيئة الفرد ودفعه وتشجيعه على التعليم والبحث عن المعلومات باستمرار لتحسين قدراته الفكرية وتطوير مهاراته وخبراته للتكوين، وتكريس الدافع والميل إلى تجديد المعلومات الفكرية بجمع المراجع والمصادر الورقية والإلكترونية لتحسين ورفع المستوى العلمي والثقافي للفرد والمجتمع بالاعتماد على النفس، والفرد لا يمكنه معرفة ما ينشر من معلومات في شتى المجالات والمعارف إلا بالقراءة باعتبارها من وسائل اكتساب الخبرات لما لها من أهمية في إخصاب حياة القارئ، فهي نمط من التعليم والتكوين، تفيد في الحصول على المعلومات وتنمي المهارات والخبرات،

---

[1] عميمور، سهام . **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل**. مذكرة ماجستير :علم المكتبات :جامعة منتوري : قسنطينة،2012.ص.36.

كما تزيد المثابرة عليها في التعرف على اللغات الأجنبية وزيادة الثروة اللغوية، وقراءة المصادر الورقية والإلكترونية تطور شخصية الفرد وتقيده بتجارب الآخرين[1].

4- تكوين المستفيدين بالمكتبة الجامعية:

لقد قطع قطاع تكوين المستفيدين من المعلومات بالدول الأمريكية والأوروبية شوطا لا بأس به، ويعود ذلك إلى وعي مختصي المعلومات من جهة وإلى مختلف دراسات وتقييمات البرامج التي تقام حول التكوين من جهة أخرى، أما في الدول العربية فالاهتمام حديث العهد، إذ ظهر أول اهتمام بتكوين المستفيدين خلال الندوة الأولى لأمناء ومديري المكتبات بالجامعات العربية بجامعة بغداد عام 1972.

لكن خلال السنوات الأخيرة، بدأت الجامعات العربية تبدي اهتماما بتكوين الطلبة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات رغم غياب دراسة رسمية منهجية شاملة للمناهج المتبعة في هذه الجامعات، فدراسة ربحي مصطفى عليان سنة 1980 للمكتبة الجامعية الأردنية، تؤكد غياب برامج تعليم استخدام المكتبة، لكن بدأت تظهر بوادر توحي ببعض المجهودات كاستحداث مقرر خاص بطرق استخدام المكتبة والبحث كأحد مقررات المتطلبات الجامعية ومن ثمة بدأت تخطو خطوات معقولة رغم اقتصارها على التعريف بمحتويات وخدمات مؤسسات المعلومات ومن بين مؤشرات هذا الاهتمام أشكال التكوين المتبعة[2]:

- تدريس مقياس مناهج البحث في بعض برامج الدراسات العليا (التعريف بالمكتبات والإنتاج).

---

[1] مزيش، مصطفى .المرجع السابق، ص-ص .184-185.

[2] غزال ،عادل .**تكوين المستفيدين في المكتبات الجامعية :مكتبة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة نموذجا** .موقع الأستاذ عادل غزال الجزائري. بتاريخ 2016/03/25.على الساعة 21:14. متاح على الخط المباشر. http://adelghezzal.wordpress.com

- تدريس برنامج مستقل غير رسمي في معظم الجامعات العربية، مثل ما هو متبع في جامعة والكويت.
- التعريف بالإنتاج الفكر المتخصص في المداخل والمقاييس التمهيدية في هذه التخصصات.
- تخصيص مقياس مستقل للمكتبة العربية في الأقسام: اللغة والأدب العربي إذ يركز على تاريخ التدوين والتراث العربي والمكتبات العربية والمفردات واللغة والأدب.
- تدريس مقياس المكتبة والبحث في السنوات الأولى للمرحلة الجامعية.
- تخصيص ساعات مكتبية يقوم وخلالها المدرس بمصاحبة طلابه إلى المكتبة أو حجرة مجاورة للمكتبة لتعريفهم بالأوعية التي تهم دراستهم[1].

5- البرامج التكوينية الموجهة للمستفيدين:

إذا كان الدافع التقليدي لمعظم برامج تعليم أو تكوين المستفيدين هو ما يتصوره الأمناء كاحتياجات لهؤلاء المستفيدين، فإن دراسة النماذج السلوكية للمستفيدين يمكن أن تساعد الأمناء في تنظيم تحليلهم وفهمهم لسلوك المستفيدين تم تطبيق نتائج دراساتهم في تعيين برامج تعليم المستفيدين.

هناك مدرستان مختلفتان بالنسبة للدراسة النظرية للمستفيدين، إحداهما تضع نماذج للمستفيدين من المعلومات بناء على كيفية استخدامه لنظم وخدمات المعلومات، أما المدرسة الثانية فهي تركز على المستفيدين من المعلومات بناءا على الفروق الفردية في التعليم والنمط السلوكي.

ويذهب الباحث "كامب" إلى أن هناك بالنسبة للوسط الأكاديمي اختلاف بين جماعات المستفيدين وتعتمد هذه الاختلافات على كل من وضعهم الوظيفي وتخصصهم الموضوعي.

[1] غزال ،عادل. **المرجع نفسه**. ص 45.

لذا فاهتمامات الباحث "كامب" تتركز في تعريف المستفيد بالأساليب الخاصة باستخدام المكتبة وطرق استرجاع المعلومات بواسطة النظم المحسبة.

وتوصل الباحث في الأخير إلى النتائج التالية بالنسبة للبرنامج المثالي لتعليم المستفيد[1]:

- أن بأخذ البرنامج في اعتباره خلفية هؤلاء المتدربين من حيث المكان الذي كانوا يعملون به ومن حيث مجالات دراستهم وخبراتهم ومهاراتهم.
- أن يجمع البرنامج بين متطلبات المحاضرين ومتطلبات المتدربين التي قد تختلف فيما بينها.
- تشجيع وتطوير عادة التفكير قبل محاولة حل المشكلات.
- عملية البحث عن المعلومات ستؤدي إلى فهم أفضل للحاجة المحددة للمعلومات.
- يجب أن يكون البرنامج متلائما مع الأخذ في الاعتبار قدرات معالجة المعلومات من قبل المتدربين[1].

[1] حافظي، زهير. **تكوين المستفيدين في مجال المعلومات .مجلة المكتبات والمعلومات** .مج3، ع1. 2006. ص 166.

خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل إبراز أهمية المكتبة التي من شأنها أن تكتسي دورا مهما في عملتي التعليم الجامعي ومن جهة، وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى، وذلك تبعا للتطورات التي عرفتها عبر مختلف العصور.

لذلك أصبحت تعد من بين الوسائل البيداغوجية الأساسية والمدعمة للدراسة الجامعية والبحث العلمي ولا يمكن الاستغناء عنها.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس

إجراءات وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

دعما وتكملة لما جاء في الجانب النظري من الدراسة ، و الذي ضم أربعة فصـــول مقســـمة ، يـــأتي الجانب الميداني لإسقاط ما سبق ذكره تنظير على ارض الواقع ، وقدوقع اختيارنا هنا لعينـــة ومكـــان الدراسة ، طلبة ماستر تخصص علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – تبسة– هدفنا من ورائها الإجابة على السؤال المطروح و التحقق من الفرضيات المطروحة أو نفيها.

1– التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في البداية تابعة لكلية الآداب و اللغـــات فـــي المجمـــع الجامعي و كانت تقع في الطابق الثالث من المكتبة : وفي الأشهرالأخيرة من سنة 2012تم الانتقال من المجمع الجامعي إلى المقر الجديد،وهو المكان الذي كان مخصصا فيما سبق بمكتبـــة كليـــة الهندســـة المدنية و المعمارية و الذي يتوسط كل من المجمع الجامعي و بيت الشباب،أما عن المساحة فهي غير معلومة ، حيث تتكون المكتبة من طابق ارضي و ثلاث طوابق منهم واحد غير مستغل (تم إغلاقـــه).

ويتكون مبنى المكتبة من :

- الطابق الأرضي: يوجد به

بنك الإعارة الداخلية

قاعة المعالجة التقنية و الفنية للرصيد الوثائقي .

مكتب مسؤول المكتبة.

قاعة مطالعة الإعارة الداخلية.

مع العلم أن هذا الطابق مخصص لقسم العلوم الإنسانية فقط.

- الطابق الأول يوجدبه:

- بنك الإعارة الداخلية .
- قاعة و المذكرات.
- قاعة مطالعة الإعارة الداخلية.

مع العلم أن هذا الطابق مخصص لقسم العلوم الاجتماعية فقط.

- الطابق الثاني: يوجد به:

بنك الإعارة الخارجية.

الطابق الثالث:

غير مستغل (تم إغلاقه).

2-مجالات الدراسة:

وهو النطاق الذي أجريت فيه الدراسة ويقسم عادة إلى ثلاث مجالات أساسية:

2-1-المجال المكاني:

ويقتصر المجال المكاني على الحيز المكاني الذي خصص لإجراء دراستنا الميدانية حيث قمنـــا بهـــذه الدراسة بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تبسة.

2-2-المجال الزمني:

هو المدة التي يستغرقها الباحث في كل من الشق النظري و الميداني على حد سواء، وقد بـــدأت منـــذ الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع الاستمارات و استرجاعها ، وصولا إلى كتابة المذكرة .

2-3-المجال البشري:

يقصد بهم المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم عناصر الدراسة المستخدمين لمصـــادر المعلومـــات و المتمثلين في المستفيدين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة -تبسة-

3- منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة لتفكير منظم و سير طبيعي للعقل وهو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة والطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلميـــة ويشـــمل مجموعة من الإجراءات التي يضعها الباحث من اجل بحثه وقد اعتمدنا فـــي دراســـتنا علـــى المـــنهج الوصفي المعتمد .على التحليل من خلال تحليلنا لما جاءت به استمارة استبانة من أسئلة وكذا التعليـــق على الإجابات المختارة وأيضاإبداءأراء فيها و يعود اختيار هذا المـــنهج كونـــه الأنســـب لمثـــل هـــذه الدراسات ،ويقوم على تجميع المعلومات و البيانات اللازمة عن ظـــاهرة خصائصـــها و مميزاتهـــا و تحليلها وصولا الى النتائج.

4-مجتمع الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة في كلية العلـــوم الإنســـانية و الاجتماعيـــة –تبســـة- كـــل المســـتفيدين المتخصصين في علم المكتبات،سنة ثانيـــة ماســـترباعتبارهم الأكثـــر اســـتخداما للمكتبـــة الجامعيـــة والأكثرحاجة لها ، وعليه تم توزيع75استمارة استبانة، استرجعنا منها 60% استمارة اســـتبانة بنســـبة 80%وقد تعذر علينا استرجاع الباقي من الاستمارات وقدرت ب 18 استمارة ، بنســـبة 24%،نظـــرا لارتباطاتهم و كذلك عدم تواجد معظمهم.

5- أدوات جمع البيانات :

يعتمد الباحث أثناء دراسة الظاهرة موضوع بحثه على استخدام أدوات عديدة تفيد في جمع المعلومـــات والبيانات حول مشكلة الدراسة ، أوللإجابة عن أسئلتهاأو لفحص فرضياتها و التحقق من مدى صحتها.

5-1-استمارة الاستبانة:

وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلىالأفراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما أو مشكلة أو موقف.[1]

ويجب إن تغطى أسئلتها كافة المجالات و الفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع ، وقد تمـــت صياغة استمارة الدراسة بالشكل المغلق و المفتوح ، وتم التركيز على الأسئلة المغلقة حيث تم تصميمه وفق الفرضيات الموضوعة مسبقا و ذلك وفق محورين :

المحور الأول: مصادر المعلومات و علاقتها ببرنامج التعليم ويتضمن الأسئلة من (01) إلى (06).

المحور الثاني : التكوين الجامعي و علاقتها بمصادر المعلومات ويتضمن الأسئلة من (07) إلى(12).

[1] - زواتي، رشيد. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص. 182.

6- تحليل بيانات الدراسةالميدانية

تمركزت أسئلة استمارة الاستبانة حول محورين أساسين بما يخدم تساؤلات و فرضيات الدراسة يـــأتي استعراض هذه المحاور والأسئلة المضمنة بها و تحليلها فيما يلي :

6-1- تحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

التخصص	التكرار	النسبة ٪
إدارة معرفة في المكتبات و مراكز التوثيق	23	38,33
تنظيم و تسيير في المكتبات و مراكز التوثيق	37	61,67
المجموع	60	100

الجدول رقم 01 : يبين التخصص لدى مجتمع الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عناصر مجتمع الدراسة متطلبة تخصص تنظيم وتسيير المكتبـــات و مراكز التوثيق يمثلون نسبة 61,67 ٪بينما نسبة 38,33٪تتمثل فـــي طلبـــة تخصـــص إدارةمعرفـــة المكتبات و مراكز التوثيق وهذا راجع إلى طبيعة الاستمارات المسترجعة.

6-2- تحليل المحور الأول: مصادر المعلومات وعلاقتهما ببرنامج التعليم.

السؤال الأول: ما وتيرة ترددك على المكتبة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
دائما	10	16,67
احيانا	35	58,33
نادرا	15	25
المجموع	60	100

جدول رقم 02: وتيرة تردد عناصر الدراسة على المكتبة.

من خلال الجدول أعلاهنلاحظ أن نسبة 58,33٪من المبحوثين تتردد على المكتبة الجامعية أحيانا ويمكن إرجاع ذلك ، إلى كونها تعتمد على مصادر أو جهات أخرى للحصول على المعلومات غير المكتبة الجامعية ، وتتردد نسبة 25 ٪من عناصر الدراسة بشكل نادر ، وقد يرجع هذا إلى ضعف الخدمات التي تقدمها المكتبة وضيق المساحة المخصصة للمستفيدين ، أما نسبة 16,67٪ من عناصر الدراسة تتردد عليها دائما و ذلك راجع الى استفادة هذه الفئة من مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة.

السؤال الثاني: ما هو مفهومك لمصادر المعلومات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
المصادر التي يحصل منها الطالب على معلومات تحقق إحتياجاته	43	55.85
الوسائط التقليدية والإلكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية	25	32.46
الوثائق المنشورة وغير المنشورة	09	11.69
أخرى	00	00
المجموع	77	100

جدول رقم 03: مفهوم مصادر المعلومات لدى عناصر الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمفهوم مصادر المعلومات لدى عناصر الدراسة ترى نسبة 55,85٪من المبحوثين أن مفهوم مصادر المعلومات هي التي يحصل منها الطالب على معلومات تحقق احتياجاته المعرفية، باعتبار أن الهدف الأساس من مصادر المعلومات بالنسبة للطالب الجامعي هو قدرتها في توفير المعلومات التي يحتاجها الطالب، في حين تعتقد نسبة 32,46٪من عناصر الدراسة أن مفهوم مصادر المعلومات يتمثل في الوسائط التقليدية و الالكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية، فيما ترى نسبة 11,69٪من عناصر الدراسة ان مفهوم مصادر المعلومات هي وثائق منشورة وغير منشورة والحقيقة أن مصادر المعلومات هي كل الوسائل و القنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى

المستقبل .

السؤال الثالث: ما دوافع حاجتك لمصادر المعلومات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مطالعة وثقافة عامة	12	10,91
متابعة التطورات في مجال التخصص	31	28.18
التحضير للامتحانات	22	20
إعداد مذكرات و بحوث علمية فصلية (إجبارية)	45	40,91
أخرى	00	00
المجموع	110	100

جدول رقم 04: دوافع حاجة عناصرالدراسة لمصادر المعلومات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 40,91٪من عناصر الدراسة ان اعداد المذكرات و بحوث علمية فصلية (إجبارية) وهذا راجع الى كون مجتمع الدراسة مطالبون بإنجاز مجموعة من البحوث العلمية خلال مسارهم الدراسي اضافة الى ذلك انهم بصدد اعداد مذكرات للتخرج ، في حين ترى نسبة 28,18 ٪من مجتمع الدراسة يرونان اهم دافع وراء حاجة المبحوثين هو متابعة التطورات في مجال التخصص ويمكن ارجاع هذا الى ضرورة متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم العلمي لأنه في حاجة دائمة الى ملاحقة الباحث للمعلومات الجديدة في التخصص وتليها نسبة20٪التي اكدت ان التحضير للامتحانات هو من انسبالدوافع لمصادر المعلومات باعتبار ان مصادر المعلومات تساعد في دعم التكوين و التحصيل الدراسي كما ترى بنسبة 10,91 ٪من عناصر الدراسة ان الحاجةلمصادر المعلومات تكمن في مطالعة و ثقافة عامة كونها جانب مثقف لما تحتويه من معلومات لا يجب على الباحث ان يكون منفصلا عن الواقع المحيط به.

السؤال الرابع :ماهي طبيعة مصادر المعلومات التي تستخدمها لمساندة برامجك التعليمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
مصادر معلومات ورقية	56	84,85
مصادر معلومات الكترونية	10	15,15
المجموع	66	100

جدول رقم 05:يبين طبيعة مصادر المعلومات المستخدمة لمساندة البرامج التعليمية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 84,85٪من عناصر الدراسة ترى بان طبيعة مصادر المعلومات التي تستخدمها للمكتبة يعتمدون على مصادر المعلومات الورقية ، ويمكن إرجاع هذا الى سهولة استخدام هذه المصادر التي تساعد الباحث في انجاز بحوثهأما نسبة 15,15٪ ترى ان مصادر المعلومات الالكترونية صعبة المنال نوعا ما مقارنة مع المصادر الورقية ، وهذا راجع إلى ضعف مستوى الطالب في التعامل مع شبكة الانترنيت ، وكذلك ان المكتبة لا تتوفر على الحواسيب الالية.

- **في حالةما إذا كنت تستخدم المصادر الورقية فيما يتمثل :**

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
كتب	58	46,03
دوريات	00	00
معاجم و قواميس	22	17,46
موسوعات	00	00
الرسائل الجامعية	46	36,51
مصادر أخرى	00	00
المجموع	126	100

جدول رقم 06: أنواع مصادر المعلومات الورقية المستخدمة منقبل المبحوثين .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الاستخدام الدائم من عناصر الدراسة للكتب نسبة 46,03٪وتعد هذه النسبة منطقية نظرا لما تحتويه الكتب من معلومات مستقرة في التخصص باعتبارها وعاء معلوماتي يسهل عملية البحث ويعد أهم الوسائل للاتصال بين الأفراد والجماعات و التفاهم بين المجتمعات و الحضارات و تليها الرسائل الجامعية بنسبة 36,51 ٪ويكن إرجاع اعتماد هذه العينة عليها لأنهاإضافة علمية واكتشاف جديد لتدعيم دراسته وان الباحث لا بد أنيبدأ من حيث انتهى الآخرون.

ثم نسبة 17,46٪من المبحوثين تستخدم المعاجم و القواميس لسد حاجاتهم العلمية من البرامج التعليمية وقد يرجع الباحث ذلك إلى أهمية مثل هذه المصادر في ضبط المصطلحات ووضع الحدود الفاصلة بين المفاهيم المتداخلة.

- **في حالة ما إذا كنت تستخدم المصادر الالكترونية فيما تتمثل ؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
الأقراص الممغنطة	03	5,26
شبكة الانترنيت	00	00
الفهارس الآلية	54	94,74
الحواسيب	00	00
أخرى	00	00
المجموع	57	100

جدول رقم 07: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة من قبل المبحوثين .

منخلال الجدول أعلاه يتضح أن الغالبية الساحقة من المبحوثين 94,74٪من عناصر الدراسة يستخدمون الفهرس الآلي ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية مثل هذه التكنولوجيات في ربح الوقت واقتصاد الجهد المبذولان في عملية البحث عن مصادر المعلومات ذلك ان هذا الفهرس الآلي يؤمن للباحث تجميع جميع مصادر المعلومات التي تتعلق بالكلمة المفتاحية التي اختارها في قائمة واحدة مع تحديد مكان وجود كل مصدر منها .كما اكدت نسبة 05,26٪ من عناصر الدراسة إنالأقراص الممغنطة تعتبر من المصادر الالكترونية المهمة في ظل التطور التكنولوجي والتي تساعد في تدوين الحصول على المعلومات.

السؤال الخامس :هل مصادر المعلومات المتاحة لمكتبتك تتماشى مع برامجك التعليمية بشكل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
كافي	15	25,42
غير كافي	44	74,58
المجموع	59	100

جدول رقم 08: مصادر المعلومات تتماشى مع البرامج التعليمية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 74,58 ٪ من عناصر الدراسة ترى ان مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبتهم لا تتماشى مع برامجهم التعليمية ،و هذا راجع لضعف الرصيد لأنه لا يواكب التطورات الحديثة،إضافةإلى غياب الاهتمام من قبل المسؤولين في تحديث و ترقية المعلومات .كما تلاحظ نسبة 25,42٪من عينة الدراسة ان مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبتهم تتماشى مع برامجهم التعليمية و يمكن إرجاعأن المكتبة الجامعية هي وعاء معلوماتي كافي بما يساعده على تكوين نفسهوتنمية قدراته المعرفية.

السؤال السادس : هل تلقيت تكوين و تدريب على استعمال مصادر المعلومات في مكتبتك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
نعم	15	25,42
لا	44	74,58
المجموع	59	100

جدول رقم 09: التكوين و التدريب على استعمال مصادر المعلومات في المكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 74,58٪ من عينة الدراسة لا يتلقون تكوين و تدريب على استعمال المصادر في مكتبهم وهذا راجع الى النقص التجهيزات اللازمةوضعف الرصيد المتواجد بالمكتبة و قلة الاهتمام للسؤولين وترى نسبة25,92٪ من عينة الدراسة يتلقون تكوين وتدريبه على استعمال مصادر المعلومات في مكتبهم ويمكن ارجاع هذا الى اهتمامهم وتطوير وتحسين مستواهم والحصول على تكوين في المستوى حتى ينمي قدراته المعرفية مستقبلا.

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
دورات تدريبية	02	12,5
إقامة المحاضرات تكوينية عامة	03	18,75
إجراء تربصات	10	62,5
دروس في المكتبة(البحث البيبليوغرافي)	01	06,25
أخرى	00	00
المجموع	16	100

جدول رقم 10: أساليب التدريب والتكوين على مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنأعلى نسبة من عناصر الدراسة نسبة 62,50٪ أجمعت على إجـــراء التربصات كأهم طريقة في تلقي التكوين والتدريب على استعمال المصادر بالمكتبة و ما راجـــع الـــى اهتمام القائمين على المكتبة بمجلات البحث و التدريب الميداني باعتبارها اقرب إلى الواقـــع الموجـــود وفي حدود الإمكانيات المتاحة وتدريبهم على كيفية مواجهة المواقف التي قد تـــواجههم ، أمـــا نســـبة 18,75٪ و 12,5٪ يمثلان على التواليإقامة المحاضرات التكوينية العامة ودورات تكوينية حيث يمكن إرجاع ذلك إلىأن اتجاهات المكتبة واضحة في استغلال أفكار العاملين وإبداعاتهموإكســـابهم مهـــارات وقدرات جديدة للظفر بخدمات ذات كفاءة وفعاليةعاليين ، كما أن نسبة06,25٪تمحورت طرق تدريبها حول الدروس التي تتلقاها مبتدءاوليست لديها ما يكفي من معلومات عن المكتبة لذلك تستخدم الـــدروس مبدئيا من اجل تعريفهم.

6-3- تحليل المحور الثاني: التكوين الجامعي و علاقته بمصادر المعلومات .

السؤال السابع: ماذا يعني لك التكوين الجامعي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
الدراسة في الجامعات دراسة متخصصة يقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها ارتباطا وثيقا من مواد اخرى	18	23,38
مجموعة المعلومات و المعارف التي يتلقاها الطالب في اطار تخصصه	41	53,24
عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها استناد يمتلك برامج دراسية اخرى ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة	18	23,38
اخرى	00	00
المجموع	77	100

جدول رقم 11: مفهوم التكوين الجامعي لدى عناصر الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن تعدد مفاهيم التكوين الجامعي من عناصر الدراسة ترى نسبة 53,24 ٪ مفهوم التكوين الجامعي ماهوإلا مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه والذي يؤكد ان التكوين الجامعي يقتصر على إحاطته بمعلومات علمية وتقنية تسهل عليه البحث ،اما نسبة 23,38٪تؤكد ان الدراسات في الجامعات دراسة متخصصة تقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها ارتباطا وثيقا من المواد الأخرى كما تؤكد نفس النسبة أن التكوين الجامعي عملية تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة و ربما هذا راجع إلى الطلبة يرون أن ما يساعدهم على التكوين هي المواد والمعارف الحديثة التي يتلقونها أثناء التكوين كما أن التفاعل مع معارف الأساتذة يزيد من مؤهلاتها العلمية.

السؤال الثامن : هل مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبتك تساعدك على تكوينك الجامعي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
نعم	36	62,06
لا	22	31,34
المجموع	58	100

جدول رقم 12: مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبةالمساعدة على التكوين.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 62,06٪ترى أن مصادر المعلومات المتوفرة لـــديهم داعمـــة للتكوين الجامعي وتساعدهم على متطلباتهم البحثية و العلمية وهذا راجع الـــى اهتمامـــاتهم بالانفجـــار المعلوماتي الذي تحتويه مصادر معلومات والتطورات التكنولوجية التي تساعد في دعم وترقية التكوين والبحث العلمي وترى نسبة13,94٪ان مصادر المعلومات المتوفرة بمكتبتهم لا تساعدهم على التكـــوين الجامعي وهذا راجع لنقص مصادر المعلومات و الاجهزة التي تدعم البحث العلمي في ظـــل التطـــور التكنولوجي الهائل.

إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع لكونها :

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
تساعد في انجاز البحوث العلمية	28	41,79
اكتساب معارف إضافية في التخصص	20	29,85
معرفة المستجدات	07	10,44
تدعيم المقرر الدراسي	12	17,92
أخرى	00	00
المجموع	67	100

الجدول رقم 13: علاقة مصادر المعلومات بالتكوين الجامعي.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن سبب توفر مصادر المعلومات في المكتبة المساعدة على التكوين الجامعي في انها تساعد في انجاز البحوث العلمية وهو ما أكدته نسبة 41,79٪من عناصر الدراسة ربما هذا راجع أن المكتبة تقدم طرق عديدة من اجل الحصول على مصادر معلومات متنوعة تعمل على دعم عملية الاختيار التي مفادها المعلومات المرغوب الحصول عليها لاستخدامها في مختلف الأعمال والبحوث ، تليها نسبة 29,85 ٪ من اكتساب معارف إضافية في التخصص التي بدورها تعمل على تنمية الميولات القرائية عند الباحثين حول ما يتعلق بتخصصهم أما عن نسبة كل من 17,92٪ ، 10,44٪ التي أكد فيها أصحاب هذه العينة على تدعيم المقرر الدراسي، معرفة المستجدات وهذا راجع ربما إلى قلة الوعي من قبل المستجوبين حول أهمية مصادر المعلومات وما يمكن ان تقدمه من معارف لتطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي .

السؤال التاسع : هل مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تنمي معارفك ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
مجال تخصصك	47	51,65
مجال البحث العلمي	29	31,87
حاجة معرفية عامة	15	16,48
تعلم اللغات الاجنبية	00	00
اخرى	00	00
المجموع	91	100

الجدول رقم 14: مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تنمي المعارف العلمية.

من خلالالجدول أعلاه تلاحظ أن نسبة 15,65 ٪ من عناصر الدراسة يرونان مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تنمي معارف المستفيدين في مجال تخصصهم وهذا راجع لمدى اهمية مصادر المعلومات كوعاء معلوماتي ينمي قدراتهم المعرفية ويلبي كافة احتياجاتهم البحثية و العلمية ، كما تبين نسبة 31,87٪من عناصر الدراسة أن مصادر المعلومات ركيزة مهمة تلبي احتياجات البحث العلمي مما تحتويه من معلومات علمية وتقنية ، في حين ترى نسبة 16٪ ان الحاجة المعرفية ترجع الى مصادر المعلومات كونها جانب مثقف وتتماشى مع العصر الذي يتسم بالتطور و السرعة و التخصص و الاعتماد على المعلومات لبلوغ العلم و المعرفة.

السؤال العاشر:ما تقييمك لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبتك الجامعية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
جيدة	00	00
متوسطة	52	88,13
ضعيفة	07	11,87
المجموع	59	100

جدول رقم 15: تقييم عناصر الدراسة لمصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 88,13٪ من عناصر الدراسة ترى أن الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية على مصادر المعلومات متوسطة ربما هذا راجع إلى قلة الاهتمام من قبل المسؤولين وقلة المتخصصين في علم المكتبات ونقص التجهيزات التي تؤدي إلى تقدم المكتبة ونجاح الطالب،أما نسبة 11,87٪ من عناصر الدراسة ترى ان المكتبة تعاني من ضعف كبير في الخدمات التي تقدمها على مصادر المعلومات وهذا ربما راجع الى عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة وصعوبة الإفادة باحتياجات الطالب لان التكوين الجامعي لا يعطي النتائج الموجودة بالاعتماد على الأنواع و الأشكال التقليدية لمصادر المعلومات لذا يتطلب على المكتبة الجامعية بذل الجهودلبلوغ ركب التقدم و التطور بتوفير المعلومات و مصادرها لتساعد في نجاح الطالب.

السؤال الحادي عشر :هل هذه المصادر تلبي احتياجاتك العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
بشكل كامل	02	03,33
بشكل نسبي	48	80
لا يلبى احتياجاتك اطلاقا	10	16,67
اخرى	00	00
المجموع	60	100

جدول رقم 16: دور مصادر المعلومات في تلبية احتياجات المستفيدين.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 80٪ترى بان الرصيد الوثائقي المتاح على مستوى المكتبة الجامعية يلبي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي نظرا للخدمات المتنوعة التي تقدمها للمستفيدين بتوفير مصادر المعلومات المستمدة من البرامج و المقررات الجامعية فهي تساهم في عملية الاختيار و الاقتناء للمصادر التي تخدم التخصصات وبلغات مختلفة والاهتمام بالكتب والدوريات وغيرها ،والقيام بالإجراءات الفنية للتعريف بأرصدتها ، كما تعمل على توفير الموظفين المؤهلين لدعم التخطيط لتحديد احتياجات المستفيد من المعلومات ومساعدتهم على الوصول إليها ، في حين ترى نسبة 16,67٪ان الرصيد الوثائقي لا تلبي احتياجات المستفيدين إطلاقا وهذا ربما راجع إلى عدم توفر لهم المصادر والمراجع اللازمة في البحث العلمي،أما نسبة 3,33٪من المبحوثين قد صرحوا ان المكتبة تلبي احتياجاتهم بشكل كامل من حيث توفر مصادر المعلومات التي يرغبون فيها والتي تدعم مستواهم العلمي.

السؤال الثاني عشر : هل تعتقد أن مصادر المعلومات المختلفة لها دور في تكوين الطالب الجامعي ؟

اعتقاد الكثير من الطلبة ان مصادر المعلومات المختلفة لها دور كبير في تكوين الطالب الجامعي باعتبارها مرتكزهم بالنسبة للبحث العلمي والتكوين ، كما تساهم في زيارة و تطوير البحث العلمي والتكوين ، كما تساهم في زيادة وتطوير معارفهم وإظهار مهاراتهم في عملية البحث عن المعلومات في ظل الانفجار المعلوماتي كما تسهل انجاز أعمالهم التطبيقية دون صعوبة وهذا راجع الى فهم المقررات المبرمجة وبالتالي الفهم الصحيح تجاه الكتب وشبكات المعلومات وغيرها وأيضا إتاحة الإمكانيات التي تزيد من فاعلية التكوين لتخريج طالب مدرك لأهمية مصادر المعلومات بأنواعها .

7- النتائج العامة للدراسة :

بناءا على ما تم التطرق إليهم المفاهيم والعناصر التي احتوتها الفصول النظرية ، ومن خلال ماتم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن تقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي :

- تؤكد نسبة 58,33٪ من عناصر الدراسة أنها تتردد على المكتبة الجامعية أحيانا
- يدرك طلبة علم المكتبات سنة ثانية ماستر بجامعة تبسة مفهوم مصادر المعلومات حيث ترى نسبة 55,85٪ ان مفهوم مصادر المعلومات هي المصادر التي يحصل منها الطالب على معلومات تحقق احتياجاته ، ونسبة 32,46٪ أنها وسائط تقليدية والكترونية التي تساعدهم في دعم المقررات الدراسية ،كما ترى نسبة 11,69٪وهذه هي المفاهيم الأكثر دلالة على مصادر المعلومات .
- تعدد دوافع عناصر الدراسة للحاجةإلى مصادر المعلومات و المتمثلة خاصة في إعداد مذكرات وبحوث علمية فصلية (إجبارية) بنسبة 40.91٪

- يعتمد عناصر مجتمع الدراسة بالغالبية الساحقة على استخدام مصادر معلومات ورقية بنسبة 84,85 ٪في بحثهم عن المعلومات.
- يفضل المبحوثين وبشكل كبير على التوالي استخدام الكتب الورقية بنسبة 46,03٪، الرسائل الجامعية الورقية بنسبة 36,51٪ .
- تتمثل ابرز مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة من قبل المبحوثينهي الفهرس الآلي بنسبة 94,74٪ .
- ترى نسبة 74,58 ٪من عناصر الدراسة أن مصادر لمعلومات المتوفرة في المكتبة لا تتماشى مع البرامج التعليمية.
- تؤكد معظم المبحوثين بنسبة 74,58 ٪أنهم لا يتلقون تكوين وتدريب على استعمال مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة.
- يدرك طلبة علم المكتبات سنة ثانية ماستر مفهوم التكوين الجامعي حيث ترى نسبة 53,24٪ان مفهوم التكوين الجامعي انه مجموعة المعلومات و المعارف التي يتلقاها الطالبفي إطار تخصصه، ونسبة 23,38 ٪تؤكدان التكوين الجامعي هو الدراسة في الجامعات دراسة متخصصة يقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها ارتباطا وثيقا من مواد اخرى
- تبين نسبة 62,06٪من عناصر الدراسة ان مصادر المعلومات المتوفرة لديهم تساعدهم في التكوين الجامعي.
- ترى نسبة 51,65٪من عناصر الدراسة مصادر المعلومات المتوفرة و في المكتبةتنمي معارف المستفيدين في مجال تخصصهم ، ونسبة 31,87٪في مجال البحث العلمي
- تؤكد طلبة السنة الثانية ماستر مكتبات بنسبة 88,13٪في تقييمهم لمصادر المعلومات المتاحة في المكتبة أنها متوسطة .

- أكدت عناصر الدراسة نسبة 80٪أنها ترى بأن الرصيد الوثائقي يلبي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي
- تعددت وتباينت اعتقادات عناصر الدراسة فيما يخص مصادر المعلومات المختلفة لها دور في تكوين الطالب الجامعي ،لعل من أبرزها : اعتبارها مرتكزهم بالنسبة للبحث العلمي والتكوين ، تساهم في زيادة وتطوير معارفهم و إظهار مهارتهم في عملية البحث عن المعلومات ، تسهل انجاز أعمالهم التطبيقية دون سهولة

8- النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال البيانات التي استقيناها من الميداني حاولنا أن تكون معبرة بشكل أوبآخر عن مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تبسة– ومن منطلق ا لفرضيات شكلت أساس دراستنا ن خلال تأكيدأو نفي الفرضيات مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي :

- **فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ب:** مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتماشى مع المقررات الدراسية ،غير محققة نظرا لما تراه نسبة 74,58 ٪من مفردات مجتمع الدراسة ان مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لا تتماشى مع البرامج التعليمية ، وهي نسبة كبيرة مقارنة بباقي افراد عناصر الدراسة الذين يرونها تتماشى مع المقررات بنسبة 25,42٪(تحليل السؤال الخامس) (جدول رقم 08)
- **اما الفرضية الثانية الخاصة ب :** توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مصادر معلومات الكترونية وتقليدية تدعم التكوين الجامعي ، هي محققة بالنظر إلىالآتي : إذا عناصر الدراسة يرون إن التكوين الجامعي هو مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلقاها الطالب في

التخصص بنسبة 53,24٪(إجابة وتحليل الجدول 11) ونسبة 62 ٪ فهم يرون إن تلك المصـــادر المتوفرة بالمكتبة تساعد على تنمية تلك المعلومات والمعارف فـــي التخصـــص(إجابـــة وتحليـــل الجدول12)

إضافة إلى أن نسبة 80٪فهم يرون أنها (المصادر) تلبي احتياجاتهم بشكل نسبي (حســـب التخصـــص) (إجابة وتحليل الجدول 16).

خلاصة

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع نقاط وإعطاء صورة واضحة والتي من شـــانها أن تزيـــل الغموض عن الظاهرة محل الدراسة مصادر المعلومات لدى طلبة طور الماســـتر بكليـــة العلـــوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تبسة. وهذا من خلال إتباعناالأساليب المنهجية المتبعة فـــي إعـــداد البحوث العلمية المناسبة لموضوع الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة.

خاتـــــمـــة

إن أهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة ، هو أن مصادر تمثل أحد عناصر القوة للمكتبات الجامعية التي تعتبر من بين الركائز الأساسية في العملية التعليمية و التكوينية التي توفرها الجامعة لطلابها لمواجهة الظروف الصعبة و التطورات الحديثة في البيئة المحيطة.

كما تبين لنا أيضا من خلال هذه الدراسة مدى الجهود التي تبُذلها المكتبات الجامعية لتوفير مصادر المعلومات بأنواعها التقليدية و الالكترونية من أجل تطوير الخدمات المكتبية بما يلبي الاحتياجات المعرفية و العلمية التي تتماشى و البرامج التعليمية و التكوينية للطلبة والباحثين وهو الدور الذي تضطلع به مكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة العربي التبسي.

لكن مع ذلك، يبقى التحدّي الأكبر أمام هذه المكتبة هو مدى التزام إدارة المكتبة ممثَّلة في عمالها ومصالحها الإشرافية وحتى الهيئة التدريسية بالجامعة بتوفير مصادر المعلومات و حث الطلبة على استخدامها بالشكل الصحيح، لأن الالتزام باستخدام هذه المصادر يعتبر الشرط الأساس لإضفاء المصداقية على التكوين الجيد الذي تحققه لطلبتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

معاجم:

1. الصرايرة، خالد عبد.**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي –انجليزي** .عمان: كنوز المعرفة، 2010.
2. قارئ، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي –عربي**. الرياض: مكتبة الملك فه الوطنية، 2000.

كتب:

3. إبراهيم، مبروك السعيد. **المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات**.الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.
4. إسماعيل، وائل مختار. **مصادر المعلومات** .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
5. بدر، أحمد. عبد الهادي، محمد فتحي .**المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
6. بدر، أحمد، **مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا** .الرياض: دار المريخ للنشر، 1992.
7. بدير، جمال. **المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
8. البنداوي، إبراهيم دسوقي .**النظم المحسنة في المكتبات ومراكز المعلومات**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.

9. الترتوري ،عوض محمد. **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.** عمان: دار الحامد، 2009.

10. جرجيس، جاسم محمد .القاسم، بديع. **مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري.**الإسكندرية :مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية، 1998.

11. جمعة ، نبيلة خليفة . **المطبوعات الحكومية بالمكتبات** . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،1998.

12. حشمت ، قاسم . **المكتبات والبحث.** القاهرة :مكتبة غريب ،1990.

13. حشمت ، قاسم . **مصادر المعلومات والتنمية مقتنيات المكتبات** . ط.3.القاهرة :دارغريب للطباعة و النشر و التوزيع ،1995.

14. خطاب ،السعيد مبروك.**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي.** عمان :مؤسسة الورق للنشر و التوزيع ،1981.

15. خليفة ، شعبان عبد العزيز.**المصغرات الفيلمية في المكتبات و مراكز المعلومات.** القاهرة :العربي للنشر و التوزيع ،1981.

16. ريا ،أحمد . **المرجع في علم المكتبات و المعلومات** . عمان :دار دجلة للنشر و التوزيع ،2008.

17. الزاوي ، نور الدين . **تصنيف ديوي العشري و علاقة تصنيف بالفهرسة** . القاهرة :دار الكتابة الحديث ،2012.

18. زرواتي ، رشيد .**التدريبات على منهجية البحث العلمي** . في العلوم الاجتماعية . قسنطينة : ديوان المطبوعات الجامعية ،2008.

19. عبد الحي ، رمزي أحمد . **التعليم العالي و التنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة.** الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع ،2006.

20. عبد الهادي ، محمد فتحي .محمود ، سامة السيد . حسن ، **فائقة محمد علي .مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة** .ط.2.القاهرة :المكتبة الجامعية شركة مساهمة مصرية،2002.

21. عبد الهادي ،محمد فتحي . عبد الشافي ،حسن محمد . **المواد الغير مطبوعة في المكتبات الشاملة** ،القاهرة :دار المصرية اللبنانية ،1998.

22. عبد الهادي ،محمد فتحي .محمود ،أسامة السيد . **مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات و مراكز المعلومات** . القاهرة :المكتبة الأكاديمية ،2006.

23. عليان .ربحي مصطفي.**المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية** .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع،2010.

24. عليان ،ربحي مصطفى . **المكتبات و المعلومات في البحث العلمي** . عمان : علم الكتب الحديث ،2009

25. عليان، ربحي .النجداوي ،أمين . **مقدمة في علم المكتبات و المعلومات** .ط.3 عمان :دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،2005.

26. عليـــوي، محمـــد عـــودة . المـــالكي ،محيـــل لازم . **المكتبـــات النوعيـــة ،الوطنيـــة ،الجامعية،المتخصصة،العامة، المدرسية** ، عمان :الوراق للنشر و التوزيع ،2007.

27. العيسى ، سمير جمال.**إدارة مصادر المعلومات و البيانات** .عمـــان: الأكـــاديميون للنشـــر و التوزيع ،2014.

28. غنيمي ، محمد أديـــب ريـــاض. **شـــبكات المعلومـــات و البيانـــات : الحاضروالمســـتقبل**. القاهرة:المكتبة الأكاديمية ،1998.

29. قنديلجى، عامر إبراهيم .**البحث العلمي للاستخدام مصادر المعلومات** . عمان :دار اليازوري العلمية ،1999.

30. قنديلجي ،عامر . عليان ، ربحي . السامراني ، ايمان . **مصادر المعلومات التقليدية** . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،2009.

31. قنديلجي ،عامر ابراهيم .**البحث العلمي للاستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية** . أسسه ، أساليبه ،مفاهيمه ، ـــدواته، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ،2008.

32. قنديلجي ،عامر إبراهيم .عليان ،ربحي مصطفى. السامراني ،ايمان فاضل.**مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الأنترنت**. عمان : دار الفكر للطباعة و النشـــر و التوزيـــع ،2008.

33. المصري ،أحمد طلبة . **قواعد المكتبات في البيانات و مراكز المعلومات** . عمـــان: الـــوارق للنشر و التوزيع ،2015.

34. مهران ، ميساء . محروس، أحمد . **المصادر المرجعية المتخصصة في المكتبات و مراكز المعلومات**. الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2004.

35. النواسية ، غالب عوض . **مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات** . عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع ،2011.

36. النوايسة ، غالب عوض . **مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع إشارة خاصةإلى الكتب المرجعية** . عمان : دار الصفاء ، 2003.

37. النوبي ، محمد علي محمد . **ادمان الأنترنت في عصر العولمة** . عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2010.

38. همشري ، عمر أحمد . **المكتبة و مهارات استخدامها** . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2009.

39. الهوش ، أبو بكر محمود . **الدوريات و المطبوعات الرسمية**. القاهرة : المكتبة الأكاديمية،2000.

40. وائل رفعت ، علي محمد . **نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة** . الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، 2014.

41. يوسف ، طه جمال . **ادارة المكتبات و مصادر المعلومات المتخصصة** . عمان : دار الحامد 2012،

الرســـــــائل الجامعـــــية:

43- بلعباس ، عبد الحميد. **اتاحة و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاســتخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمــد بوضياف بالمسيلة** . مذكرةماجستر: علم المكتبات و التوثيق : الجزائر ، 2006.

44 ـــــ بن الطيب، زينب. **دورمصادر المعلومات الالكترونية في تعزيــز خــدمات المعلومــات بالمكتباتالجامعية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة** ،مــذكرة ماجســتير :علــم المكتبات: جامعة منتوري:قسنطينة،2012.

45- بو شارب ، بولوداني لزهر . **المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانيــة بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعي فرحات عباس ســطيف** . مذكرة الماجستر : علم المكتبات : جامعة منتوري : قسنطينة ، 2006.

46-حناشي ، بسمة . **التكوين الجامعي لدى فئة الاطارات في المؤسسة الاقتصــادية : دراســة ميدانية لمديرية صوميفوص**. مذكرة ماستر : علم اجتماع : جامعة تبسة ، 2012.

47-دربال ، فتحي . **دور التكوين الجامعي في تنمية الموارد البشرية : دراسة ميدانية بجامعــة العربي بن مهيدي** ، أم البواقي . مذكرة ماستر : علم اجتماع : جامعة العربي بن مهيــدي . أم البواقي ، 2015.

48-عميمور، سهام . **المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمــي فــي ظــل البيئــة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجــل** . مــذكرة ماجســتر : علــم المكتبات: جامعة المنتوري: قسنطينة ، 2012.

49-مزيش ، مصطفى . **مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ، قسنطينة** . اطروحة دكتوراه : علم المكتبات و المعلومات : جامعة منتوري : قسنطينة ، 2009.

50-مكاتي ، كريمة . **أخصائيون المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية : دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر** . مذكرة ماجستير: علم المكتبات : وهران ، 2010.

51- يعقوبي ، شريفة . **التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الاذاعي : دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية سوق أهراس** ، جيجل ، باتنة ، سطيف ، متيجة ، أدرار ، أغواط ، غليزان ،مستغانم ، شلف ، سيدي بلعباس . مذكرة ماجستير : علم اجتماع : جامعة منتوري:قسنطينة ،2008.

المقلات:

52- حافظي ، زهير . **تكوين المستفيدين في مجال المعلومات** . مجلة المكتبات و المعلومات . مج 3 ، ع1 .2006.

53- القرة غولي ، عفاف سامي . **مصادر المعلومات:المحتوى أو المضمون** . مجلة المعلومات [دس].

الويبوغرافيا:

54-**مصادر المعلومات**. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2016/01/12 على الساعة 09:30 . متاحة على الرابط التإلى:http://www.marefa.org

55-**مصادر المعلومات الورقية** . [على الخط مباشر]. تمت الزيارة يـــوم 2016/01/12 علـــى الساعة 09:30. متاحة على الرابط التإلى:http://www.ta3lime.com

56- غزال، عادل. **تكوين المستفيدين المكتبات الجامعية: مكتبة كلية الآداب واللغات والعلـــوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة نموذجا**. موقع الأستاذ عادل غزال الجزائـــري. بتـــاريخ 2016/03/25. على الساعة 21:14. متاحة على الرابط:

http://adelghezzal.wordpress.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

الميدان علوم انسانية و اجتماعية

استمارة استبانة

في اطار اعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماسترل.م.د في علم المكتبات و المعلومات تخصص تحت عنوان:

مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في دعم التكوين الجامعي

و استكمالا للشطر نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع ،فنرجو مساعدتكم لنا و التفضيل بملء هذه الاستمارة. ونتعهد لكم بان لا تستخدم معلوماتها الا لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة :الرجاء وضع علامة (×) امام الجواب المناسب و لكم منا جزيل الشكر.

اعداد الطالبة : **اشراف الاستاذ:**

عواشرية عفاف **بـــن عميـــرة عبـــد الكريم**

السنة الجامعية

2016/ 2015

محور البيانات الشخصية

المستوى الدراسي: سنة ثانية ماستر

التخصص الدراسي:

تنظيم وتسيير في المكتبات ومراكز التوثيق ☐

إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق ☐

المحور الأول: مصادر المعلومات وعلاقتها ببرنامج التعليم.

01- ما وتيرة ترددك على المكتبة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

02- ما هو مفهومك لمصادر المعلومات؟

- المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات تحقق إحتياجاته ☐
- الوسائط التقليدية والالكترونية التي تساعد في دعم المقررات الدراسية ☐
- الوثائق المنشورة وغير منشورة ☐
- أخرى

أذكرها.....

.

03- ما دوافع حاجتك لمصادر المعلومات؟

- مطالعة وثقافة عامة ☐

- متابعة التطورات في مجال التخصص
- التحضير للامتحانات
- إعداد مذكرات وبحوث علمية فصلية
- أخرى أذكرها.....

04- ما هي طبيعة مصادر المعلومات التي تستخدمها لمساندة برامجك التعليمية.

مصادر معلومات ورقية

مصادر معلومات إلكترونية

- في حالة ما إذا كنت تستخدم مصادر ورقية فيما تتمثل:
  - كتب
  - دوريات
  - معاجم وقواميس
  - موسوعات
  - الرسائل الجامعية

أخرىأذكرها.....

.....

.....

05- هل مصادر المعلومات المتاح بمكتبتك تتماشى مع برامجك التعلمية بشكل:

كافـــــــ ☐ غير كافـــــــ ☐

06-هل تلقيت تكوين وتدريس على استعمال مصادر المعلومات في مكتبتك؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل؟
- دورات تدريبية ☐
- إقامة المحاضرات تكوينية عامة ☐
- إجراء تربصات ☐
- دروس في المكتبة (البحث البيليوغرافي ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثاني: التكوين الجامعي وعلاقته بمصادر المعلومات.

07- ماذا يعني لك التكوين الجامعي؟

- الدراسة في الجامعات دراسته متخصصة يقتصر في إطار اطار تخصصه ومـــا يـــرتبط بهـــا ارتباطا وثيقا من مواد أخرى ☐
- مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلقها المطلب فب اطار تخصصه ☐
- عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية أخرى ووسائل تعليميـــة مـــع طالب يمتلك قدرات معينة ☐

أخرى أذكرها.....

08- هل مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبتك تساعدك على تكوينك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع لكونها:

- تساعد في انجاز البحوث العلمية. ☐
- اكتساب معارف اضافية في التخصص. ☐
- معرفة المستجدات. ☐
- تدعيم المقرر الدراسي. ☐

أخرى أذكرها.....

09- هل مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تنمي معارفك العلمية؟

مجال تخصصك ☐

مجال البحث العلمي ☐

حاجة معرفية عامة ☐

تعلم اللغات الأجنبية ☐

أخرى أذكرها.....

10- ما تقيمك لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبتك الجامعية ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

11- هل هذه المصادر تلبي احتياجاتك العلمية المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية؟

بشكل كامل ☐

بشكل نسبي ☐

لا تلبي احتياجاتك إطلاقا ☐

أخرى أذكرها.....

12- هل تعتقد أن مصادر المعلومات المختلفة لها دور في تكوين الطالب الجامعي؟

.....

.....

.....

كشاف الجداول:

الرقم	موضوع الجدول	رقم الصفحة
01	يمثل التخصص لدى مجتمع الدراسة	67
02	وتيرة تردد مجتمع الدراسة على المكتبة	68
03	مفهوم مصادر المعلومات لدى مجتمع الدراسة	69
04	دوافع حاجة مجتمع الدراسة لمصادر المعلومات	70
05	طبيعة مصادر المعلومات المستخدمة لمسندة البرامج التعليمية	71
06	أنواع مصادر المعلومات الورقية المستخدمة من قبل المبحوثين	72
07	أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة من قبل المبحوثين	73
08	مصادر المعلومات تتماشى مع البرامج التعليمية	74
09	التكوين و التدريب على استعمال مصادر المعلومات في المكتبة.	75
10	أساليب التدريب و التكوين علي مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة	76
11	مفهوم التكوين الجامعي لدى مجتمع الدراسة	77
12	مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المساعدة على التكوين.	78
13	علاقة مصادر المعلومات بالتكوين الجامعي	79
14	مصادر المعلومات المتوفرة في الكتبة تنمي المعارف العلمية	80
15	تقييم مجتمع الدراسة لمصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة	81
16	دور مصادر المعلومات في تلبية احتياجات المستفيدين	82

الملخص:

تهدف دراستنا للتعرف على أهمية مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث تم تسليط الضوء على عنصرين مهمين وهما مصادر المعلومات والتكوين الجامعي، ذلك أنها تشكل الإنطلاقة في مسيرة البحث العلمي.

و إعتمدنا هذا الأساس على المنهج الوصفي المعتمد على التحليلي، وتم توظيف إستمارةإستبانة كأداة رئيسية والتي وزعت على75طالب مع إعتماد أسلوب إحصاء وتحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدمها منهج الدراسة، أما النتائج المتوصل إليها فقد جاءت في أغلبيتها وفق الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة حيث تأكدت الفرضية الأولى ونفيت الفرضية الثانية وهذا راجع إلى ضعف الرصيد المتواجد بالمكتبة.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الورقية- مصادر المعلومات الإلكترونية- المكتبات الجامعية- التكوين الجامعي- مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

Résumée

Cette recherche s'intéresse à connaitre de l'importance des sources d'informations que ont peu avoir dans la bibliothèque universitaire et son rôle dans le soutien de la formation universitaire dans la faculté des sciences humaines et sociale, sur quoi on a éclaircie deux éléments importants qui sont les sources d'informations

Et la formation universitaire, dans ce contexte nous avons fait usage de la méthode descriptive baser sur l'analyse , un questionnaire a été utilisé comme moyen principal distribuer a 75 étudiants en faisant usage de la méthode statistique et analyse des données suivant les repense fournies par la société de l'étude.

Les résultats enregistré l'une d'elle été conforme à l'une des hypothèses de notre étude la deuxième a été négative considérant qu'uncertaine manque a été enregistrer au niveaux de la bibliothèque.

Les mots clef: les sources des informations électronique - les services bibliothécaire – la formation universitaire – la bibliothèque de la faculté des sciences humaines et sociale.